

قال الإمام الحسين (عليه السلام) : مالك إن لم يكن لك كنت له، فلا تبق عليه، فإنه لا يبقى عليك، وكله قبل أن يأكلك.
(بحار الأنوار للعلامة المجلسي: ج ٧٥ ص ١٢٧).

الإسلام

٢٨١

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السادسة

الخميس / ١٥ / جمادى الثانية / ١٤٣٢ هـ الموافق ١٩ / ايار / ٢٠١١ م

إنجاز ٨٥% من مشروع "سيد الشهداء" الخدمي
التابع للعتبة الحسينية المطهرة

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس

علاء السلامي

المراسلون

حسين النعمة

علي الجبوري

صفاء السعدي

تيسير عبد عذاب

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

الأرشيف

محمد الشامي - حسنين المشالجي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي - حيدر عدنان

Email . non_ annashr@yahoo.com



هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٦٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

لنختم القراءَ سويةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأْمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ بِهِ وَلَا

تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّاي فَاتَّقُونِ ﴿البقرة/٤١﴾ وَلَا

تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿البقرة/٤٢﴾

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿البقرة/٤٣﴾

أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿البقرة/٤٤﴾ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ

إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿البقرة/٤٥﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ:

روي عن أبي جعفر في هذه الآية قال: كان حي بن اخطب وكعب بن الاشرف وآخرون من اليهود لهم مأكلة على اليهود في كل سنة، فكرهوا بطلانها بأمر النبي صلى الله عليه وآله فحرفوا لذلك آيات من التوراة فيها صفته وذكره، فذلك الثمن الذي أريد في الآية، في كتاب علل الشرايع بإسناده إلى زرارة بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له المرأة عليها أذان وإقامة؟ فقال، إن كانت تسمع أذان القبيلة فليس عليها شيء، وإلا فليس عليها أكثر من الشهادتين، لأن الله تبارك وتعالى قال للرجال أقيموا الصلاة وقال للنساء. (وأقمن الصلاة وآتين الزكوة واطعن الله ورسوله) والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

في مجمع البيان روى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مرتت ليلة اسري بي على أناس تقرض شفاهم بمقاريض من نار، فقلت من هؤلاء يا جبرائيل؟ فقال هم خطباء من أهل الدنيا ممن كانوا يأمرن الناس بالبر وينسون أنفسهم.



ظاهرة "إبدا من استنجالها"

كل امرئ بما كسب رهين، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره، قد يتبادر إلى الذهن إن هذه الآيات الشريفة وما شاكلها تختص بالآخرة فقط، بيد إنها قوانين حضارية يمكن تبنيها في الدول الديمقراطية الناهضة لحل عديد المشاكل التي تواجهها، حفظا للعدالة من الضياع، وإعطاء كل ذي حق حقه، فالمرجم ينال جزاءه العادل، والمبدع يكافأ ويكرم، والحياة تأخذ مجراها وفقا لقوله تعالى (ولا تزر وازرة وزر أخرى).

أقول قولي هذا لأنه ومع بالغ الأسف نجد أن مسألة التعميم بدأت تستفحل في أوساطنا الاجتماعية، ما جعل الكثير يخوض في الظنون والأوهام والانتهاكات دونما تفحص وتثبت وترقب، ما يؤدي إلى التشهير والقذف والانتهاج بطلال العديد من الشخصيات ربما تكون ضحية تلك الإشاعات التي يطلقها أصحابها استنادا إلى التعميم التي باتت من أكثر المفارقات شيوعا حتى قيل إن الشر يعم والخير يخص.

إذ نجد إن الكثير من الناس يتورطون بالتعميم دون أي مسوغ صحيح، نجد إن البعض حين يذهب إلى دائرة معينة ويلقى معاملة سيئة من موظف يعمم حكمه على كل الموظفين فيقول جميع موظفي الدولة سيئون مستندا في حكمه هذا على حالة واحدة أو حالتين وهو منطلق لا أظنه كافيا للحكم على الجميع، البعض حين يرى سياسيا يلف ويبدور ويخادع يحكم على كل السياسيين بالخيانة، والبعض حين يرى رجلا معمما لا يتصف بالزهد والتقوى يتهم رجال الدين كلهم بالنكوص عن واجباتهم الدينية، علما إن الذين توافرت لديهم شرائط التقليد من العلمية والعدالة والتقوى طالما يتصفون بالزهد والإعراض عن الدنيا والتوجه لخدمة الدين والدفاع المستميت عن المصالح العامة للناس.

ومن الخطأ إسقاط تصرفات المسيئين على الجميع، وفي الواقع إن لهذه المفارقة أضرارا اجتماعية وسلبات كثيرة من أهمها تشويه سمعة الأخيار الذين ربما ينزويون درءا للفتنة وتصدي الأشرار من ليس أهلا للقيادة ممن لا يهتمهم سوء النظرة إليهم، وبالتالي تتقوض أركان الدولة والمجتمع شيئا فشيئا وهو إيدان للسقوط والإرتكاس، من هنا إذا ما أردنا دولة ديمقراطية قائمة على أساس العدل والإنصاف، لا بد أن نستأصل ظاهرة التعميم الذميمة وأن يكون الحكم على الأفراد أو المؤسسات دقيقا فيذم المسيء وحده، ويمتدح المحسن دون أن يكون هناك ثمة تعميم في البين.

حسن الهاشمي

في هذا العدد:

قيسات إيمانية:

التنادد الإنسان بنزول البلاء علامة على إيمانه

6



تقارير:

حكاية مربى الحمام على البيوت والأعراف الاجتماعية

9



العطاء الحسيني:

ضمن مشروع "الألف حافظ" لدار القرآن الكريم..

الأمانة العامة للعتبة الحسينية تكرم خريجي الدورة القرآنية الأولى لطلبة الجامعات العراقية

12



من سيرة العلماء:

استذكاراً لوفاة الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري (قدس سره)

21



24



22



25



27

المشاركوكو

رضا الخفاجي

حبيب كمار

رياض جاسم حيوي

الشيخ حبيب الكاظمي

خضير عباس محمد

رحيم المياحي

سماحة الشيخ الكربلائي: لا يكفي الكشف عن حالات الفساد والمحاسبة الظاهرية دون

اتخاذ الإجراءات الرادعة لإيقافها في مؤسسات الدولة

الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف

سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

المكان: الصحن الحسيني الشريف

الزمان: التاسع من جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ الموافق ١٣-٥-٢٠١١م

الخروقات الأمنية والقضائية سببها ضعف القدرات المهنية لدى أفراد العناصر الأمنية والتأخير في تنفيذ الأحكام القضائية والضغوط التي تتعرض لها بعض الجهات القضائية



تطرق خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة إلى تكرار هروب المجرمين من السجون العراقية وتداعياتها على العملية السياسية برمتها بقوله: لقد تكررت محاولات الهروب من قبل المجرمين الذين تلقى القبض عليهم القوات الامنية لتورطهم بعمليات اجرامية ضد عموم المواطنين العراقيين، وأخرها محاولة هروب البعض منهم من مديرية مكافحة الإرهاب والتي أدت الى استشهاد عدد من الضباط وافراد القوات الأمنية في الحادث، وقال سماحته بهذا الصدد إنه قد ذكرت أسبابا متعددة نذكر منها:

١- وجود خروقات أمنية وتواطؤ داخل الأجهزة الأمنية.

٢- ضعف القدرات المهنية لدى أفراد العناصر الأمنية وعدم فاعلية التدابير الأمنية، بل هناك تقصير في هذه الاجراءات أو الاحترازات بحسب الحالة التي يتم التعامل معها.

٣- التأخير والتلكؤ في تنفيذ الأحكام القضائية والضغوط التي تتعرض لها بعض الجهات القضائية، وعدم نزاهة البعض من المسؤولين في الجهات القضائية مع تقديرنا وتمنياتنا للكثير من هؤلاء المسؤولين الذين يرفضون هذه الضغوط ولا يستجيبون لها، وكذلك عدم الاستجابة للإغراءات المالية المقدمة من العناصر الإرهابية.

وتابع سماحة الشيخ الكربلائي: إن هذه الأسباب تستدعي إجراءات عاجلة وجديّة من قبل مسؤولي الأجهزة الأمنية ومعالجتها وسرعة التنفيذ

يمكن توجيهها لمصالح وخدمات مهمة وضرورية لأبناء الشعب العراقي، وكذلك ما يحدثه من ترهل في مناصب الدولة.

وأبدى استغرابه وتفاجئه من أن الكتل السياسية قد صادقت على هذه المناصب الثلاثة، بل كانت هناك مطالبة قبل عدة شهور باستحداث منصب نائب رابع، كما إن قانون تخفيض الرواتب لكبار المسؤولين والوزراء والنواب والدرجات الخاصة في شد وجذب بين الكتل السياسية وموضع خلاف، إضافة إلى كون التخفيض في الرواتب التقاعدية كان رمزيا وشكلياً، وهناك معلومات متسرّبة من بعضهم تفيد بان الكثير لا يرضى بهذا التخفيض ولذلك يماطل ويسوّف في تشريع القانون على الرغم من شكلية التخفيض.

وكشف عن إن هذا المسار من الكتل السياسية

للأحكام القضائية الصادرة من الجهات القضائية المختصة ومحاسبة من يثبت تورطه أو تواطؤه أو فساده في أي مورد من هذه الموارد.

وعن مصادقة مجلس النواب يوم الخميس الماضي بالأغلبية على نواب ثلاثة لرئيس الجمهورية بسلة واحدة، أكد إن كلامنا ليس في الأشخاص الثلاثة كنواب لرئيس الجمهورية، بل كلامنا في اصل المصادقة على المناصب الثلاثة الشرفية.

وتوجه سماحته إلى جميع الكتل السياسية بقوله: فقد سبق أن كانت هناك مطالب لعموم أبناء الشعب العراقي تتضمن التوقف عن استحداث المناصب الشرفية وتقليصها، وكذلك تخفيض رواتب المسؤولين من السلطتين التنفيذية والتشريعية ومنها الدرجات الخاصة، بما لهذا الأمر من تأثير على تحميل الميزانية العامة للدولة من مصروفات

اخبار ذات علاقة

إقالة بعض القيادات الأمنية قريبا على خلفية الخروقات التي حصلت مؤخرا في بغداد

كشفت لجنة الأمن والدفاع النيابية عن إقالة بعض القيادات الأمنية قريبا على خلفية الخروقات التي حصلت في الآونة الأخيرة بالعاصمة بغداد. وقال حامد المطلك عضو اللجنة في تصريح صحفي " إن الأمن والدفاع النيابية ستقوم باستدعاء قيادات من الوزارات الأمنية لتقديم الاستيضاحات حول الخروقات التي شهدتها بغداد مؤخرا"، مؤكدا في الوقت ذاته " وجود تقصير من قبل هذه القيادات بسبب عدم مراعاة المهنية والكفاءة في اختيارهم". وكانت العاصمة بغداد قد شهدت مؤخرا خروقات أمنية عديدة منها أحداث سجن الرصافة الذي قتل فيه عدد من الإرهابيين الخطرين واستشهد ستة ضباط اثر اشتباكات مسلحة دامت لساعات بين الطرفين داخل السجن المذكور.

إحباط العشرات من عمليات النصب والاحتيال لتسليم رواتب المستفيدين من شبكة الرعاية الاجتماعية

كشف مدير فرع أور التابع لمصرف الرافدين في ذي قار ساجد الاسدي عن إحباط العشرات من عمليات النصب والاحتيال التي حاولت تنفيذها عصابات ومجموعة من الأشخاص لتسليم رواتب المستفيدين من شبكة الرعاية الاجتماعية ومتقاعدين متوفين عن طريق تقديم وثائق وصكوك مزورة، مضيفا إنهم استطاعوا من خلال التدقيق استعادة ملايين الدنانير إلى خزينة الدولة واتخاذ الإجراءات القانونية ضد من قاموا بالاستيلاء عليها بالتزوير والاحتيال.

حبيب الطريفي: ٥١ نائبا هم من مرر التصويت على نواب رئيس الجمهورية بسلة واحدة

كشف عضو البرلمان العراقي الدكتور حبيب الطريفي عن إن التصويت على نواب رئيس الجمهورية الثلاثة في سلة واحدة جاء بناء على حصول ٥١ نائبا على موافقة رئيس البرلمان بذلك متهما هؤلاء النواب الذين لم يسمهم بأفهم وراء تمرير هذا القانون الذي اعتبره مخيبا لآمال الشعب العراقي والمرجعية الدينية. وقال الطريفي خلال تصريح أدلى به لموقع نون السبت الماضي " أن ٥١ نائبا رفعوا كتابا إلى رئاسة البرلمان من أجل تمرير هذا القانون بسلة واحدة موضحا إن كتلته شهيد المحراب قد عارضت هذا القرار الذي يعتبر مخيبا لآمال الشعب العراقي والمرجعية الدينية".

وتوقع الطريفي إن الشارع العراقي لن يسكت على تمرير هذا القرار وانه سيؤدي إلى عواقب خطيرة على مستقبل العملية السياسية".

جميعا من تعاملها بحالة اللامبالاة وعدم الاكتراث والذي وصل حد الاستهانة بهذه المطالب ولد انطبعا لدى أبناء الشعب العراقي ان المسار الذي تنتهجه الكتل السياسية بعيد كل البعد عن الإصلاح المرجو والمأمول من ابناء الشعب العراقي في المسار السياسي لهذه الكتل.

وحذر سماحته من انه إذا استمرت حالة اللامبالاة والاستهانة بمطالب المواطنين العراقيين وما يرجونه من إصلاح في المسار السياسي، فان ذلك سيؤدي إلى حصول تداعيات خطيرة على مستقبل الكتل السياسية التي تمسك بزمام الامور السياسية وغيرها في العراق.

وفي موضع آخر من خطبته أشار ممثل المرجعية الدينية العليا إلى البيانات الرسمية التي تؤكد حصول حالات فساد خطيرة واختلاسات كبيرة في دوائر الرعاية الاجتماعية في بعض محافظات العراق، وأكد إن العوائل المستحقة لهذه الرواتب تشكو من تأخر الصرف للرواتب البسيطة المخصصة لها.

وأضاف: إن من جملة حالات الفساد وجود اسماء وهمية كثيرة وهناك مبالغ مهدورة مصروفة على حالات فيها تجاوز للتعليمات المالية وضوابط شمول العوائل بهذه الرواتب، ومن جملتها اخذ عمولات لترويج معاملات الرعاية الاجتماعية كما ان الكثير ممن يستلمون هذه الرواتب غير مستحقين لها.

وأوضح: إن بعض المسؤولين ممن هو غيور على وطنه وشعبه يشير إلى بدء حالة من الفساد المقتن بدأت تظهر في الكثير من دوائر الدولة ومنها تشريعات وتعليمات بمكاسب مالية لا تتناسب والوضع الماشي لعموم المواطنين، أو توزيع قطع اراضٍ غالية الثمن لمسؤولين في الدولة، بينما يعيش الكثير من المواطنين في قطع اراضٍ متجاوز عليها اضطرتهم الظروف لذلك. وطالب باتخاذ إجراءات رادعة وجدية من المسؤولين والكتل السياسية جميعا لمحاربة هذا الفساد والتوقف عن أي تشريع أو تعليمات تؤدي الى حصول حالة من الفساد المقتن.

وفي الختام عقب سماحة الشيخ الكربلائي بأنه لا يكفي الكشف عن حالات الفساد والمحاسبة الظاهرية دون اتخاذ الاجراءات الرادعة التي توقف حالة الفساد المستشري الذي بدأ ينخر في مؤسسات الدولة.

أهم ما جاء في الخطبة

• تعامل الكتل السياسية بحالة اللامبالاة وعدم الاكتراث ولد انطبعا لدى أبناء الشعب العراقي إن المسار الذي تنتهجه تلك الكتل بعيد كل البعد عن الإصلاح المرجو من أبناء الشعب العراقي .

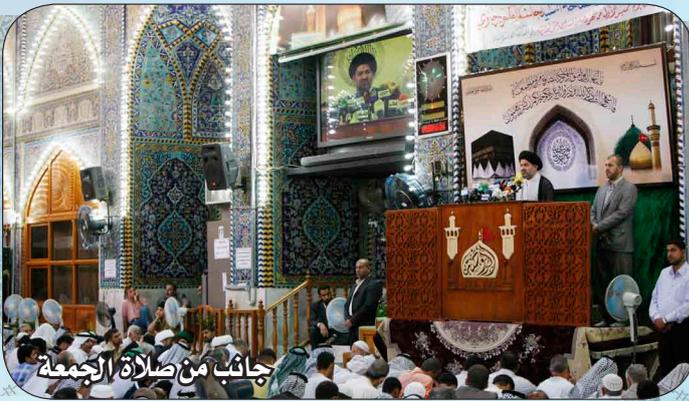
• البيانات الرسمية تؤكد حصول حالات فساد خطيرة واختلاسات كبيرة في دوائر الرعاية الاجتماعية في بعض محافظات العراق والعوائل المستحقة لهذه الرواتب تشكو من تأخر الصرف للرواتب البسيطة المخصصة لها.

التكالبُ الإنسانُ بنزول البلاء علامةٌ على إيمانه

مستقاة من الخطبة الأولى

لسماحة السيد احمد الصايف

في ٢٠١١/٥/٦



جانب من صلاة الجمعة



على المؤمن إيمانه، فيشعر بالغربة، أو إن هذا الإنسان المسكين بمجرد أن يناله الرخاء؛ يعرض مغتراً، ويدير ظهره إلى الله تعالى، ويعتقد بأنه لا يبتلى.. لكنه بعد ذلك أيضاً يبتلى وأيضاً يرجع إلى الله متضرعاً، وهكذا إلى أن يموت، ولا تعلم العاقبة ما هي؟ وكيف ستكون؟!

ثم يقول (عليه السلام): (تغلبه نفسه على ما يظن، ولا يغلبها على ما يستيقن)، نعم قد يظن الإنسان بشيء، ويستيقن بشيء آخر، والإمام (عليه السلام) يقول هذا المسكين تغلبه نفسه على شيء يظن به، إذن فهو ضعيف النفس لأنه يطيعها بشيء مظنون به، كونه قد يحصل الإنسان عليه، وقد لا يحصل، وخصوصاً هذا الظن إذا جاء بطريقة فيها مغريات ويتكالب الإنسان عليها.

أخيراً، يقول (عليه السلام): (ولا يغلبها على ما يستيقن)، قطعاً نحن مستيقنون بأشياء، وإن الله تعالى موجود ومطلع علينا، ولا يمكن أن اذهب إلى زاوية، واختفي عن نظر الله، ومستيقن إن رزقي إذا الله تعالى قسمه لي، لو تقوم السموات والأرض على أن تمنعني لما استطاعت.. وإن الله تعالى خلق الإنسان، وباهى به الملائكة، وعليه أن يحاسب نفسه، ويراجع تصرفاته، ما هي الذنوب التي ارتكبتها؟ وعلى من تجاوز؟ وما هي تبعات أعماله؟ وأن يشخص هذه الأمور، ويهدب نفسه، وقطعاً فإن الله تعالى سيعينه، والله تعالى يفرح بتوبة الإنسان أكثر مما يفرح العبد بها نفسه.

درجة أو درجتين أو أكثر، لكن ليس من المعلوم أنه سيتحمل الدرجات الأخرى ولا ينحرف.. الوضع الطبيعي إن الإنسان يعرف ويلجأ إلى الله تعالى في وقت الشدة، فهو مسبب الأسباب، وإذا ابتلي الإنسان؛ تراه يتضرع إلى الله تعالى وهو يعلم علم اليقين، بأن لا منجي من هذا البلاء إلا الله تعالى.. هذا الشخص الذي يمر في حالة الازدواجية في شخصيته، وإن هذه التقلبات ليست من الله تعالى، وإنما من العبد، فالله هو الرب الواحد في الشدة وفي الرخاء.. والإنسان في البلاء قد يقطع على نفسه بالعهود والمواثيق قائلاً: لئن أنجاني الله لأفعل كذا وكذا.. وحين الرخاء تجده يتملص منها.

ثم يقول (عليه السلام): (وإن ناله رخاء أعرض مغتراً)، الإعراض، أي عدم مبالاة الإنسان بشيء ما، واقعاً نحن عندنا أمراض كثيرة يصعب علاجها، فالإنسان قليل ما يتبصر، وغروره مقيت، رغم علمه انه لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً، وهو بحاجة دائماً إلى الله تعالى.. هذه عملية الغرور يزرعها الإنسان بنفسه؛ إذا لم يتأدب بأداب الله تعالى، ويزرعها الشيطان والوساوس في نفسه.. ففي هذه الأزمان كثيراً ما يُصَبُّ البلاء على الإنسان صباً، حيث إن الثقة بين الأخوة مفقودة، والروابط الأسرية تكاد تكون مفككة، والناس تتكالب على المحرمات كأنها أمرت أن تفعلها، وليست نهيت عنها، بسبب ضياع الفكر والتربية الصحيحة، والناس في بعض المجتمعات تتنافس على المحرم، وتعيب

إكمالاً لما تناولناه سابقاً من موعظة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لرجل جاءه وطلب منه أن يعظه، فمن جملتها قوله (عليه السلام): (إن أصابه بلاء؛ دعا مضطراً، وإن ناله رخاء؛ أعرض مغتراً، تغلبه نفسه على ما يظن، ولا يغلبها على ما يستيقن...).

إن الله تبارك وتعالى يربينا بمجموعة من الأساليب، ومنها أسلوب الابتلاء، فقد جعله سبحانه بنحو من الأنحاء رقياً للإنسان، على خلاف ما هو معهود عند الناس، وتصورهم بان مسألة الابتلاء تنطوي على جوانب سلبية، نعم، فإن من غير المحبب أن يدعو الإنسان على نفسه بالبلاء، لأنه - والعياذ بالله - لو نزل بالإنسان؛ فمن غير المعلوم أن يستفيد منه كدرس ويلجأ إلى الله تعالى، أم لا؟ لأن الناس ليست كأيوب (عليه السلام) الذي عندما يبتلى يزداد ذكراً لله تعالى، أو بعض الصالحين الذي كلما اشتد عليهم البلاء؛ ازدادوا التصاقاً بالله تعالى، وليس من المعلوم إن كل الناس على هذه الدرجة من الوعي، نعم إن البلاء حالة صحية على كل حال، ولا ينالها إلا القلة، فحينما يلتد الإنسان بالبلاء، ويعد نزوله علامة على الإيمان؛ فإن تلك - قطعاً - فلسفة راقية، ولا يدركها عامة الناس.

والسؤال، لماذا إذن الأئمة (عليهم السلام) يقولون أسألوا ربكم العافية، مع إن البلاء فيه هذه الفضائل الكثيرة؟ الجواب كون البلاء لا بد سيولد المشاكل، فالإنسان قد يتحمل

لو سألوك

جولّ قوله تعالى: (وانه لينا في أم الكتاب لعليّ حكيماً، من هو المقصود فيها؟)



لا تناله العقول لذينا الوصفين وإنما أنزلناه بجعله مقروءاً عربياً رجاء أن يعقله الناس (أنظر تفسير الميزان ج ١٨ ص ٨٤).

وفي (تفسير نور الثقلين) ينقل الروايات الواردة بخصوص الآية ومن تلك الروايات: ١. في تفسير علي بن إبراهيم: وقوله عز وجل: ((وانه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم)) يعني أمير المؤمنين صلوات الله عليه، مكتوباً في الفاتحة في قول الله عز وجل ((أهدنا الصراط المستقيم))، قال أبو عبد الله (عليه السلام): (هو أمير المؤمنين صلوات الله عليه).

٢. في تهذيب الأحكام في الدعاء المنقول بعد صلاة يوم الغدير عن أبي عبد الله (عليه السلام): فاشهد يا الهي انه الإمام الهادي المرشد الرشيد علي أمير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك، فقلت: ((وانه في أم الكتاب لعلي حكيم)) لا أشركه إماماً ولا أتخذ من دونه وليجة.

٣. في كتاب معاني الأخبار عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ((أهدنا الصراط المستقيم)) قال: هو أمير المؤمنين ومعرفة والدليل على أنه أمير المؤمنين قوله عز وجل: ((وانه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم)) وهو أمير المؤمنين (عليه السلام) في أم الكتاب في قوله: ((أهدنا الصراط المستقيم)).

وفي (تفسير القمي) ذكر نفس المعنى الذي ذكره صاحب (تفسير نور الثقلين) وقد فسرت الآية بتفسير أخرى ضعفها صاحب الميزان، فراجع.

ذكر المفكرون للآية القرآنية وجوها نحن نذكر بعضها: ففي (تفسير الميزان): ان الآية القرآنية جاءت لتأكيد وتبيين ما تدل عليه الآية السابقة من أن الكتاب في موطنه الأصلي وراء تعقل العقول، والضمير في الآية يرجع الى الكتاب المذكور قبل هذه الآية، والمراد بأم الكتاب اللوح المحفوظ كما قال تعالى: ((بل هو قرآن مجيد« في لوح محفوظ)) البروج: ٢١.

٢٢، وتسميته بأم الكتاب لكونه أصل الكتب السماوية يستنسخ منه غيره والتقدير ((بأم الكتاب ولدينا)) للتوضيح لا للاحتراز والمعنى أنه حال كونه في أم الكتاب لدينا. حالاً لازمة.

لعلي حكيم، والمراد بكونه علياً ما يعطيه مفاد الآية السابقة: انه رفيع القدر والمنزلة من أن تناله العقول، وبكونه حكيماً: انه هناك محكم غير مفصل ولا مجزى الى سور وآيات وجمل وكلمات كما هو كذلك بعد جعله قرآناً عربياً كما استفدناه من قوله: ((كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير)) هود: ١.

وهذان النعتان أعني كونه علياً حكيماً هما الموجبان، لكونه وراء العقول البشرية فان العقل في فكرته لا ينال إلا ما كان من قبيل المفاهيم والألفاظ أولاً، وكان مؤلفاً من مقدمات تصديقية يترتب بعضها على بعض كما في الآيات والجمل القرآنية، وأما إذا كان الأمر وراء المفاهيم والألفاظ وكان غير متجزئ الى أجزاء وفصول فلا طريق للعقل الى نيله، فمحصل معنى الآيتين ان الكتاب عندنا في اللوح المحفوظ ذو مقام رفيع وأحكام

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

الاستخفاف في الصلاة (١)

السؤال: ما هو الاستخفاف بالصلاة؟
الجواب: ١- أن يؤخرها عن أول وقتها بلا عذر شرعي أو عري في بل من باب عدم الاهتمام بها.

٢- أن يترك الصلاة في الوقت بلا عذر شرعي وان قضاها بعد ذلك.

٣- أن يصلي في بعض الأوقات ولا يصلي في البعض الآخر فتمتى كان له فراغ يصلي ومتى كان مشغولاً بالأمر الدنيوية يترك الصلاة.

٤- أن لا يهتم بالصلاة فينسى الإتيان بالصلاة لعدم اهتمامه بها أو ينام عنها بنحو لو كان يهتم بالصلاة لم ينس أو لم يتم.

ففي الحديث عن الصادق (عليه السلام) في قوله (الذين هم عن صلاتهم ساهون) قال هو تأخير الصلاة عن أول وقتها غير عذر، وعنه (عليه السلام): هو الترك لها والتواني عنها، وعن الكاظم (عليه السلام)، قال هو التضييع.

السؤال: إذا نام الإنسان واستغرق نومه وقت صلاة الصبح هل يؤثم وهذا يتكرر مراراً وكثيراً؟

الجواب: إذا حدث ذلك اتفاقاً فلا إثم عليه وأما تكراره، فربما يكشف عن الاستخفاف بالصلاة.

السؤال: هل السهر المفوت لصلاة الصبح حرام؟

الجواب: إذا كان بحيث ليصدق عليه الاستخفاف والتهاون بالصلاة لم يجز.

السؤال: إذا استيقظ قبل الوقت فهل يجوز له العود الى النوم مع علمه بعدم الانتباه قبل خروج الوقت؟ وهل يجب استخدام ما ينبهه كالساعة مثلاً؟

الجواب: العود الى النوم وعدم استخدام المنبه إذا كان يعد استخفافاً بالصلاة وتهاوناً في أدائها لم يجز.



إلغاء التسعيرة الجديدة

للكهرباء

ألفت اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء التسعيرة الجديدة للكهرباء وقررت العودة الى التسعيرة السابقة المعمول بها قبل شهر تشرين الاول ٢٠١٠ وللمواطنين حصرا وتجميد جميع الديون على المواطنين، الخاصة بأجور الكهرباء.. اعلن ذلك بيان لمكتب نائب رئيس الوزراء روز نوري شاويس .

العمل بمشروع الوزارة

الالكترونية الشهر الحالي

أنهت وزارة التخطيط مشروع الوزارة الالكترونية ، مؤكدة ان العمل بها سيبدأ خلال الشهر الحالي. وقال الوزير على شكري ان المشروع بداية الانطلاق لمشروع الحكومة الالكترونية الذي تعمل عليه الحكومة والذي من المؤمل ان ينجز بعد ان تنتهي كل وزارة من الربط الالكتروني. وتابع شكري : انه سيتم تفعيل التداول الإداري الالكتروني بهدف التخلص من الحلقات الزائدة والإسراع في إنجاز مشاريع الوزارة التخطيطية ، مشيرا الى ان الوزارة ستتعامل مع دوائرها بنظام الحكومة الالكترونية والذي يعد خطوة مهمة في تقدم النمط الإداري فيها...

بغداد و طهران تتفقان على الاسراع في حل قضية ترسيم الحدود

اتفقت بغداد وطهران على الاسراع في حل قضية ترسيم الحدود وتفعيل التعاون المشترك في شتى المجالات. الاتفاق الجديد جاء خلال زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحى الى بغداد مؤخرا على رأس وفد حكومي كبير، والتي اتفق فيها مع وزير الخارجية هوشيار زيباري بحسب بيان للخارجية على تفعيل اللجنة الاقتصادية العليا المشتركة، وعلى ضرورة عقد اجتماعها في اقرب فرصة ممكنة على ان يستضيف العراق مؤتمر الشركات الايرانية الكبرى على هامش اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة.

الخفاجي : الحكومة ترفض أي تمديد لبقاء قوات الاحتلال الاميركية في العراق

جدد النائب عن الائتلاف الوطني عبد المهدي الخفاجي رفض الحكومة لاي تمديد لبقاء قوات الاحتلال الاميركية في العراق بعد عام ٢٠١١ ، مشيرا الى ان الولايات المتحدة الاميركية بسعيها للتمديد فانها تبحث عن مصلحتها وليس مصلحة العراق... وقال الخفاجي ان الحكومة لن تسمح ببقاء قوات الاحتلال الاميركية في العراق وان ائتلاف دولة القانون هو الآخر يرفض اي تمديد اذ إن هناك إجماعا نيابيا وحكوميا بجلاء هذه القوات نهاية العام الحالي.

العراق يعرض الوساطة لحل أزمة البحرين

قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية الشيخ همام حمودي، بعد لقائه الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، إن أعضاء في مجلس النواب عرضوا أن يكونوا وسطاء في الأزمة البحرينية ، وأضاف "قدمنا مثل هذا الرسالة للأخوة في البحرين وقلنا إن العنف لن يحل هذه المشكلة، ولا بد من حوار للوصول لحل يرضي جميع الأطراف في البحرين، ويحافظ على استقرار البحرين والمنطقة، لأن بقاء المشكلة في البحرين أمر يهدد بإشعال المنطقة ومنها العراق خاصة إذا طرحت بشكل طائفي" ...على حد قوله.

رئيس ديوان الرقابة المالية : لا وجود لعجز فعلي في الموازنة بقدر ما هو خلل هيكلي

من جانب آخر نفى رئيس ديوان الرقابة المالية إن "يكون هناك أي تدخل حكومي في عمله أثناء ممارسته للمسؤولية الحالية"، معتبرا إن "أي تدخل حكومي سيؤثر على الحكومة نفسها قبل أن يؤثر على عمل هيئته الرقابية". وحول إمكانية وجود تدخلات من قبل جهات حزبية في عمل الرقابة المالية أكد تركي إن "عملهم بعيد عن كافة التدخلات الحكومية والسياسية"، موضحا بالقول "لا يوجد تدخل بالنسبة لعملائنا خلال هذه الفترة التي أمارس فيها أنا المسؤولية" بحسب تعبيره.

العراقية هي موازنة تشغيلية أكثر مما هي إنتاجية حيث أنها تعالج أزمات آنية"، كاشفا إن "الموازنة فيها خلل هيكلي واضح"، مطالبا بأن "تعاد صياغة السياسات الاقتصادية من اجل بناء اقتصاد جديد للعراق". وأكد تركي إن "السياسة المالية في العراق هي سياسة توسعية تنعكس بشكل واضح بموازنات مخطط لها"، مضيفا إن "هذا الأمر يتقاطع مع السياسة النقدية بالعراق التي هي غالبا ما تكون سياسة محافظة وهي تحاول أن تبحث الموجود النقدي بشكل عام".

تقرير: حسين النعمة

أعلن رئيس ديوان الرقابة المالية إن لا وجود لعجز فعلي في الاقتصاد العراقي وان الموازنة العراقية فيها خلل هيكلي فقط، نافيا وجود أي تدخل حكومي بعمل الرقابة المالية أثناء ممارسته للمسؤولية. وقال الدكتور عبد الباسط تركي أثناء مناقشته بحثا في المؤتمر العلمي الثالث لكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة كربلاء، إن "الاقتصاد العراقي لا يشكو من عجز فعلي وان الموازنة

حكاية مربى الحمام على البيوت و الأعراف الاجتماعية

تحقيق: حسين النعمة



ويسبب لهم الحرج من الظهور فوق سطح البيت لقضاء بعض الحوائج اليومية كنشر الملابس أو ما شابه ذلك.

يقول الحاج محمد الخباز "لقد كانت اغلب البيوت الكربلائية تصنع الدبس والمعجون وكذلك قلائد بعض الخضار للتجفيف في على السطوح الغافية على المحبة والسلام، لكن السطوح ليس عليها من خمار يمنع استراق النظر ممن يجنون الطيور على سطوح منازلهم".

وتابع الخباز إنه "في العرف الذي فرضه أهلنا في العراق سابقا إن شهادة المطيرجية لا يؤخذ بها ولا عتب عليها وهي باطلة ومسوغهم بهذا هو إن المطيرجي يكثر من الأيمان والقسم كذبا وبهتاناً في سبيل ملكية طير يدعي أنه صاحبه".

فيما يبين الأستاذ عباس الخفاجي "ليس كل من جنا الطيور نائبا عن الأخلاق أو غير محترم في الشارع، فالكثير منهم يجني البعض منها في بيوتهم تافؤلا للخير والبركة وهو لا يجعل من شخصهم اثر تربيته الطيور سخرية للأخرين".

ويضيف الخفاجي "النظرة السلبية الشمولية على من يجني الحمام فوق سطوح المنازل جاءت بناءً على ما تعكسه أخلاق أغلب هؤلاء على المجتمع، أثر الأخطاء الكثيرة والفضائح التي تجدها بينهم".

(١) البحار ج٣: ٧٣ ص ١٦٣

(٢) الوسائل ج٨: ٣٧٨ ص

(٣) ابن قدامة في المغني جزء ١٤/١٥٦-١٥٧.

تربية الطيور في المنازل عادات اتخذها العرب لجمالها وأصواتها ولتعدد فوائدها تربيتها، وقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله "أخذوا في بيوتكم الدواجن يتشاغل بها الشيطان عن صبيانكم" (١)، ويذكر الإمام أبو عبد الله الصادق (عليه السلام) الحمام فيقول "أخذوها في منازلكم فإنها محبوبة لحقتها دعوة نوح (عليه السلام) وهي أنس شيء في البيوت" (٢).

كما قد ورد إن البعض من الأئمة (عليهم السلام) والصالحين كانوا يجنون الطيور الداجنة في بيوتهم، أما موضوعنا عن تربية طيور الحمام على سطوح البيوت فقد فيذكر ابن قدامة في المغني إن "من اتخذ الحمام لطلب فراخها أو لحمل الكتب، أو للأنس بها من غير أذى يتعدى إلى الناس، لم تُرد شهادته، وأما ما ورد عن بعض الفقهاء من عدم قبول شهادته، فإن ذلك على وجه السفه وقلة المروءة، وتضمن أذى للجيران، على دورهم، ورميه إياها بالحجارة.. (٣)".

وللغرب تاريخ طويل حافل مع الحمام خصوصا الزاجل فكانوا أوائل الأمم التي عرفت أهمية هذا الطير، ووضعت الكتب والدراسات في طبائعه وأمراضه وعلاجه.

يقول سامي الحسني إن "الحمام الزاجل سيد الحمام في الدنيا بدون منازع لما لديه من غريزة حب لوطنه والعودة إليه مهما بعدت المسافات الشاسعة التي يقطعها في إيصال الرسائل وما يؤديه من خدمات جليلة في تاريخ الحروب ونقل أخبارها إلى العواصم والأمصار".

فيما يبين الأستاذ البيولوجي (أحمد جدوع) إن "الحمام الزاجل ما يزال موضع اهتمام علماء الأرصاد للاستفادة من قدرته على توفير النفقات التي تتطلبها الأجهزة الحديثة مثل الأقمار الصناعية والرادارات والطائرات وأجهزة الكشف بالأشعة تحت الحمراء، إذ تستطيع حمامة واحدة من الزاجل بجهازها الملاحي الفريد أن ترشد بحاستها التي لا تخفى إلى الكثير مما تبحث عنه مع توفير الكثير من النفقات التي ترصد لعمل تلك الأجهزة".

الطير الزاجل كان تتخذه العرب سابقا للمراسلة أما اليوم مع موجة التكنولوجيا الحديثة فلم يعد بالحاجة إليه سوى للمراهات التي تجري عادة بين مربى الحمام، وهناك أنواع أخرى عديدة يقوم بتربيتها على سطوح المنازل إما للأنس ولقضاء بعض الأوقات، أو اتخاذها مهنة لكسب المال، وقد عرف العديد من الشخصيات المثقفة والمربية في المجتمع بتربيتهم للحمام على بيوتاتهم.

من جهة أخرى ينتشر في الأحياء السكنية وفي أرجاء المدن من يربي الحمام؛ ولكن يؤخذ على أخلاقهم وحياتهم.

فيقول الحقوقي عادل فوزي "الصفير والأصوات العالية والكلام البذيء والحوارات السوقية التي يندى لها الجبين وغير ذلك من المشاكل التي تخدش الحياء العام ولا يتقبلها الإنسان، جميعها انتقادات وضعها عامة الناس في بيئة تكون نوعا ما منغلقة على ناسها فلا يود الكثير الوقوف معهم أو تبادل أطراف الحديث، بل وتعدى ذلك لأجازه العادات القديمة عند العراقيين على عدم مصاهرتهم، أو الأخذ بشهادتهم، وقد عرف ناس هذه البيئة في اللغة الدارجة بـ(المطيرجية)".

في كربلاء اتخذها هؤلاء من جني الطيور هواية وملهاة يأسون بها ويقتلون أو يقضون بتربيتها أوقاتا كبيرة، ومنهم من ولع في تربيتها حتى صار مدمنا عليها بولع شديد، فكانت السطوح العالية مأواهم وخاصة (البيبتونة) وهذا ما تتحرز منه أغلب العوائل

بمناسبة ميلاد النور بنت النور فلنبارك لبعضنا وعلى معرفتها دارت القرون

وسلم الذي يقول فيه (ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها) من هذا الحديث يتبين لنا ميزان رضا الله وهو حب فاطمة ورضاها وغضبها من غضب الله وهذه صفة لا توازيها أي صفة أخرى ولا يؤتيها إلا لمن اصطفاه الله وعصمه من الزلل والخطايا وفاطمة سلام الله عليها لا ترضى الا للحق ولا تغضب الا عندما يتجاوز على الحق ويعتدى عليه فهي الحق بعينه وقد رأينا ذلك من أفعالها وسيرتها وشخصيتها وتفاوت مكانة الأنبياء ومنزلتهم عند الله حسب معرفتهم بالله وقربهم منه جل وعظم شأنه وقد حازت البيضة الطاهرة الدرجة العليا من هذه المكانة والمنزلة وبلغت مراحل من المعرفة والإخلاص لله جعلتها هذه المعرفة في مرتبة الأصفياء والأولياء فقد امتلأ قلبها حبا وشوقا لعبادة الله وهناك حديث عن رسول الله يقول فيه: (وأما ابنتي فاطمة متى قامت في محرابها بين ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض ويقول الله عز وجل لملائكته يا ملائكتي انظروا الى أمتي فاطمة سيدة إمائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد أقبلت بقلبها على عبادتي أشهدكم إنني قد آمنت شيعتها من النار) أمالي الصدوق. فهذه فاطمة سر الله في عالم الوجود وقبلة العقول وكنز لا يفنى من الفضائل والمواهب وشمس تسطع ببهاثها وجوهرة تتلألأ بأنوارها فهلا نلتمس من أنوارها ونقتبس من جوهرها طريقا نستضيء به في هذه الحياة وأزماتها ونهتدي بها في غمرة الأهواء وتزاحم الأعداء علينا ونفوز برضا الرحمن ونتمسك بعصمة الوري والعروة الوثقى ولنكن فاطميات في حياتنا ونهتدي بهديها.

ومعرفتها سلام الله عليها هي معرفة منزلتها وعظمتها وسموها وشخصيتها عند الله ورسوله والأئمة المعصومين عليهم السلام. تلك المعرفة حارت فيها الألباب وضاعت فيها العقول وجفت لها الأقلام وعجزت عنها الألسن فمن ذا الذي يبلغ معرفة فاطمة حق معرفتها وهي من قال فيها حفيدها الصادق من عرف فاطمة حق معرفتها فقد أدرك ليلة القدر (بحار الانوار) فكيف لنا ان ندرك عظمتها التي هي كليلة القدر وليلة القدر المجهولة في القدر والمخفية لآثارها وهي التي تدرك بها الآمال وتشرق بها الانوار في قلوب محبيها وكما ان ليلة القدر وسيلة للوصول الى القرب والكمال فكذلك فاطمة وسيلة المعرفة والتزود من الفيض الإلهي والأنوار القدسية وكما ان ليلة القدر يفرق فيها كل أمر حكيم فان بضعة الرسول هي ميزان القرب والرضا وبها يفرق بين الحق والباطل لان رضاها رضا الرب وغضبها غضب الرب. وماذا ايضا نقول عن فاطمة ومعرفتها وهي التي تربت على الفضائل واشتقت من نفس أبيها وأسمائها تدلنا وتنبئنا عن جوانب العظمة في شخصية بضعة الرسول فهي فاطم وقد فطمت بالعلم وفطمت عن المعاصي وفطمت شيعتها من النار وهي الزهراء التي تزهر بنورها لأهل الأرض كما تزهر الكواكب لأهل السماء وهي البتول التي تبتلت بالعبادة والانقطاع الى الله وتبتلت عن الارجاس وهي الطاهرة وقد اذهب الله عنها الرجس وطهرها تطهيرا وهي المعصومة من كل ذنب وهي المطهرة من كل نقص وعيب وهي الراضية بقضاء الله المرضية عند الله هي التقية النقية المحدثه العليمة الحوراء الانسية. ومن نفس حديث الرسول صل الله عليه وآله

الزهراء سلام الله عليها هي حقيقة الكمال ونضحة من الله الرحمن الرحيم هي من قال فيها أبوها سيد المرسلين وأبو البشر محمد صلى الله عليه وآله وسلم (فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني ومن أغضبني أغضب الله). على مر التاريخ والعصور والقرون امتدت المسيرة البشرية واختلفت الأدوار في كل عصر وقرن فبرز ولمع الكثير من الأسماء من رجال ونساء ومن هؤلاء النساء لمع الكثير منهن ولكن بقيت الزهراء هي السيدة الطاهرة التي تحتل المكانة العليا والدرجة العظيمة بين كل هؤلاء وكانت خير مثل أعلى لكل النساء فهي بضعة الرسول وامتداد لشخصيته وخصاله وروحه وقيمه العليا وكما كان الرسول القدوة والأسوة والمثل الأعلى للرجال كذلك كانت ابنته سلام الله عليها الأسوة والقدوة والمثل الأعلى لكل النساء فكما الله اصطفى أباه أسوة للبشر كذلك اصطفاها للنساء أسوة طاهرة ومعصومة وعليمة لتشير للمرأة بأنها قادرة على الارتقاء في سلم الكمال والوصول لدرجة القرب من الله والحصول على رضوانه. وهي سلام الله عليها كما قال عنها الإمام الصادق عليه السلام (هي الصديقة الكبرى وعلى معرفتها دارت القرون) (بحار الانوار) ففي الفلسفة نقول غاية الخلق والوجود هي المعرفة اي معرفتنا بالله سبحانه وتعالى ومعرفتنا برسوله وأوليائه وكلما زادت هذه المعرفة ازداد الانسان في الكمال والوصول الى هدفه. ومعرفة فاطمة الزهراء سلام الله عليها هي إحدى وجوه هذه المعرفة التي كلما تعلق وتألقت في نفس الشخص ازداد صاحبها عصمة وولاء ونورا يجد اثر هذه المعرفة في كل شئونه

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

(واما ابنتي فاطمة متى قامت في محرابها بين ربه جل جلاله زهر نورها ملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض ويقول الله عز وجل ملائكته يا ملائكتي انظروا الى أمتي فاطمة سيدة إمامي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد اقبلت بقلبها على عبادتي اشهدكم اني قد آمنت شيعتها من النار)، **امالي الصدوق**.



ضمن مشروع "الألف حافظ" لدار القرآن الكريم.. الأمانة العامة للعتبة الحسينية تكرم خريجي الدورة القرآنية الأولى لطلبة الجامعات العراقية



تقرير: علي الجبوري

بدعم مبارك من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة، جرى الأسبوع الماضي، وعلى قاعة خاتم الأنبياء بالصحن الحسيني الشريف؛ تكريم خريجي الدورة القرآنية الأولى للطلبة الجامعيين في محافظة كربلاء، والتي أقامتها دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية ضمن مشروع الألف حافظ الذي يهدف إلى نشر الثقافة القرآنية بين أفراد المجتمع العراقي.

وحضر حفل التكريم سماحة الأمين العام للعتبة المطهرة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ومسؤولون في العتبة الحسينية، وأعضاء مجلس محافظة كربلاء ورؤساء جامعة بابل وأهل البيت وممثلون عن جامعتي الكوفة وكربلاء، وعدد من الطلبة ورجال الدين والأكاديميين من داخل كربلاء وخارجها.

ووزعت في هذا التكريم شهادات تقديرية لـ (١٠٠) طالب وطالبة شاركوا في الدورة القرآنية الأولى إضافة إلى رؤساء الجامعات، وافتتح الدورة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي توجه للحاضرين بقوله: إن "من أهم الركائز التي نحتاجها في بلدنا الحبيب هي بناء الشخصية الذي يستند على ركنين أساسيين وهما البناء العلمي (الأكاديمي) والبناء الفكري بما يشتمل على جوانب عقائدية وتربوية وأخلاقية وسياسية ومختلف مناهج الحياة، ولا بد أن نأخذ القرآن منهجاً لاكتمال شخصية الفرد الذي نحتاجه في حياتنا".

وتابع سماحته بأن "شريحة (الطلبة) أولى الشرائح الاجتماعية وأكثرها أهمية بالاعتناء لكي تحمل مقومات الشخصية الناجحة وترسم لنا ملامح العراق الذي نطمح إليه جميعاً، لأنهم أمل المستقبل وعماد الأمة الذين سيتولون المواقع المهمة في إدارة شؤون المجتمع وينبغي أن تأخذ حقها من الاهتمام الأكبر في الاعتراف من علوم القرآن الكريم".

ووجه سماحة الشيخ الكربلائي ندائه إلى الإخوة الذين يتصدون لإدارة الأمة في البلاد بأن "يولوا هذا الجانب اهتماماً كبيراً وعناية فائقة لبناء

شخصية الشباب المتكاملة وجعلهم حملة للقرآن الكريم، في ظل احتياج كل شخص في العراق للثقافة القرآنية".

وأضاف سماحته بأن "طلبة الجامعة هم طلبة علم وبالتالي أكثر الشرائح الاجتماعية استعداداً وتهيؤاً لاحتضان ثقافة القرآن الكريم والتفاعل مع الآيات القرآنية، والتي تخاطب أولي العقول من أجل أن يتفكروا ويتدبروا بها ويطبّقوها كمنهاج حياة لهم".

وتابع بأن "هذه هي الدورة الأولى لطلبة الجامعات والتي تخرج منها ١٠٠ طالب وطالبة من جامعتي كربلاء وأهل البيت، وتزودوا منها بدروس قرآنية مختلفة، وتنمى في الدورات الأخرى شمول باقي الجامعات العراقية بهذه الدورات التي تسعى إلى نشر ثقافة القرآن الكريم بين طلبة الجامعات".

من جهته أشاد عميد كلية العلوم الإسلامية بجامعة كربلاء الدكتور مكي الكلابي بدور الأمانة العامة للعتبة الحسينية في دعم ثقافة القرآن الكريم ونشر فكر أهل البيت (عليهم السلام).
وبيّن الكلابي لـ (الأحرار) بأن "العتبة الحسينية المطهرة سبّاقة إلى المجد وأخذت على عاتقها النهوض بالمجتمع الإسلامي بعد عهود من الظلمة والديكتاتورية ولن تجد شيئاً تنطلق منه أفضل من القرآن الكريم، وقد عودتنا دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية على مشاريعها القرآنية ونحن على تواصل داعم معهم، ونشدّ على أيديهم بما ينتفع به المجتمع العراقي".

أما رئيس لجنة التعليم العالي والبحث العلمي في مجلس محافظة كربلاء؛ الدكتور علي عبد الفتاح فقد قال: "أنا جميعاً نحظى في العتبة الحسينية المطهرة بالمشاركة في الفعاليات القرآنية، وقد آتينا على أنفسنا رعاية طلبة الجامعات والمعاهد في المحافظة المقدسة الذين سلكوا طريق القرآن الكريم، ونبارك هذه الاحتفالية الكريمة التي تحتضنها الروضة الحسينية".

شخصية الشباب المتكاملة وجعلهم حملة للقرآن الكريم، في ظل احتياج كل شخص في العراق للثقافة القرآنية".

وأضاف سماحته بأن "طلبة الجامعة هم طلبة علم وبالتالي أكثر الشرائح الاجتماعية استعداداً وتهيؤاً لاحتضان ثقافة القرآن الكريم والتفاعل مع الآيات القرآنية، والتي تخاطب أولي العقول من أجل أن يتفكروا ويتدبروا بها ويطبّقوها كمنهاج حياة لهم".

وبين بأن "تقبّل المجتمع يكون أكبر لخريجي الجامعات الذين يحملون العلوم الأكاديمية والقرآنية حيث يكونون مثلاً يحتذى بهم وأكثر تأثيراً على مختلف شرائح المجتمع.

وأكد الشيخ الكربلائي بأن "الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين بكربلاء أولتا اهتمامهما بنشر علوم القرآن الكريم، وخاصة وان المجتمع العراقي أحوج ما يكون إلى ترسيخ ثقافة القرآن الكريم لبناء الشخصية التربوية المتكاملة، وكان لزاماً علينا بأن يربى الطلبة الجامعيين على الجمع بين الاختصاصات العلمية من أجل البناء الصحيح الذي ننشده جميعاً".

بينما أشار مسؤول دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري لـ (الأحرار) بأن "هذا المشروع القرآني عبارة عن دورة قرآنية واسعة أقيمت ضمن مشروع الألف حافظ الذي تراعاه الأمانة العامة للعتبة الحسينية، لطلبة الجامعات العراقية".

وفد التجمع الإسلامي لطلبة العراق يلتقي ممثل المرجعية في كربلاء



تقرير: حسين النعمة

زار وفد من التجمع الإسلامي لطلبة العراق العتبة الحسينية المقدسة والتقى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء على قاعة خاتم الأنبياء، ضم الوفد الزائر أكثر من (٣٥٠) عضواً بينهم أساتذة من تدريسيي جامعة بغداد، ونخبة من طلبة الجامعة.. وقد أوصى سماحته في كلمته أعضاء الوفد الزائر بجملة من الوصايا وبيعض الالتزامات والحقوق التي يجب أن يعيها الطالب بتساؤلها، لماذا دخل الجامعة وبذل تلك الأموال وتحمل وصبره ليصل في النهاية إلى ما ينبغي عليه، وهو الاجتهاد والنجاح ومواصلة المثابرة نحو التفوق على أن يرافق هذا المجهود والتفوق، التقوى وتهذيب النفس والالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية..

مبيناً إن "من نعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان أن أكرمه بالعقل والعلم وأنزل عليه كتبه السماوية، ليبين للإنسان فرداً ومجتمعاً ما فيه صلاحه وهدايته ووصوله إلى غايته، ومن أعظم النعم على الإنسان أن يوفقه الله تعالى لطلب العلم".

وأوضح سماحته "لابد للإنسان خاصة في مرحلة الشباب أن يعي ويستحضر أهمية العلم في حياته كفرد ولأسرته والناس كمجتمع.. حيث ورد في كثير من الأحاديث إن العلم رأس الخير كله، والجهل رأس الشر كله، ولو لاحظنا التأكيد الشديد من القرآن الكريم والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وكذلك الأئمة الأطهار (عليهم السلام) لتبين منزلة طالب العلم، وأهمية العلم في حياة الإنسان".

وأشار سماحته إلى "الحاجة الماسة إلى استحضار أهمية العلم في حياة الفرد والمجتمع العراقي خصوصاً بعد الفترة السابقة التي حرم فيها أبناء هذا الشعب من أن يأخذوا فرصتهم في البناء العلمي والبناء التربوي لشخصية الفرد العراقي وحرموها من فرص التطور والازدهار من خلال الانفتاح على تجارب الشعوب الأخرى"، لافتاً إلى إنه "في هذه المرحلة التي نمر بها من حياة شعبنا نحن بحاجة إلى استنهاض الهمم والطاقت والكفاءات من أجل البناء العلمي المتين والراقي لدى الفرد العراقي، وحيث إن الجامعات بما فيها من كليات ومعاهد وكذلك المدارس تعد اللبنة الأساسية للبناء

المجتمع".

وأعز سماحته إلى "أهمية طلب العلم ودراسته وتطبيقه حسب ما جاء بالحديث الشريف بحاجة إلى وسائل وآليات أولها الإخلاص لله تعالى، وهو التقرب بالدراسة إلى الله جل وعلا وهي خير وسيلة بهدف التقرب إلى الله تعالى، ثم تأتي الهمة والعزيمة فكل إنسان أودع الله تعالى فيه طاقات كامنة يأتي الإنسان ليفجرها ويحييها ويوظفها لخدمة هذا الهدف، حينئذ تظهر لهذه الطاقات نتائج وأعمال لا يتوقعها الإنسان في حياته".

من جهة أخرى قال الدكتور احمد الميان أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد "لقد انطلقت مواكب التجمع الإسلامي لطلبة العراق بوفد من طلبة جامعة بغداد بمختلف كلياتها من بغداد إلى كربلاء المقدسة لتحقيق الزيارات الميدانية لمرافد أهل البيت (عليهم السلام) فكانت زيارتنا لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) كتواصل ديني وأخلاقي، وكذلك للتعرف والإطلاع على طبيعة عمل أقسام العتبة المقدسة والتشرف بمقابلة أمينها العام".

عازياً إلى "جملة من أهداف التجمع أهمها تحصين الشباب عقائدياً والتزامهم بخط المرجعية الحكيمة، وبث ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) في الوسط الأكاديمي"، مبيناً إن "جل ما يتمنونه أن يحظوا بمباركة المرجعية وتأييدها المعنوي".

مؤكداً إن "الوفد كان بحاجة إلى جملة من النصائح والوصايا التي وجهها سماحة ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء، ذلك لأن الطالب يحتاج إلى غذاء ديني وأخلاقي والتذكير بالأولويات التي على الطالب أن يميزها ويعمل بها".

العلمي في حياة الفرد العراقي".

وأكد سماحته "إن الله تعالى من على الطلبة بنعمة تسلحهم بالعلم والمعرفة لما لهما من أهمية في خدمة المجتمع، لذا يجب على الطالب أن يعي حجم المسؤولية أمام ما هبأ الله سبحانه وتعالى له من ذهنية وسبل المعرفة حتى يصل إلى هذه المرتبة من العلم" موضحاً "إن المسؤولية التي ينشدها الواقع الراهن من طالب العلم أولاً تربية نفسه وتهذيبها وهي تقبل على مسألة التعليم، وحقيقة الإنسان الذي لا يخدم مجتمعه هو عدم، كونه لا يستطيع تادية أية خدمة مرجوة..

وتابع الشيخ الكربلائي الحديث عن مسألة طلب العلم فقال إن على "المسلم مراعاة مسألة طلب العلم لما لطلابه من منزلة عظيمة، مستشهداً بالحديث النبوي الشريف "أقرب الناس درجة من مرتبة النبوة أهل العلم والجهاد" فالجانب الأخلاقي وجانب مجاهدة النفس هذان الجانبان مقرونان بالعلم وهما من أسرار توفيق العلماء في بلوغ مرتبة المرجعية".

ومذكراً سماحته "بأن الآيات الكريمة التي أشارت إلى مهام الأنبياء؛ لم تقتصر على مهمة التبليغ للرسالة السماوية، ولن تقتصر على مرحلة تبليغ الآيات القرآنية كما في قوله تعالى "هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ". لذلك نقرأ عن جملة مهام الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) تقديم الخدمة الصالحة للمجتمع لتأسيس لبنة مؤمنة مهذبة تتعامل بخلق، لذا على الطلبة أن يجعلوا من جملة هذه الأمور عبرة لتزكية النفس من مذام الأخلاق، واستبدالها بمحاسن الأخلاق، وصفاء الخلق وأن يكونوا شريحة فاضلة تستطيع التأثير في

جامعة كربلاء تقيم مؤتمراً علمياً حول التحديث الإداري والمالي

واللجنة المشرفة عليه تكرمُ الشيخ الكربلائي بدرع المؤتمر للجهود المبذولة



تقرير: صفاء السعدي

نظمت كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء مؤتمرها العلمي الثالث حول "اعتماد القدرات العلمية في الهيكلة والتحديث الإداري والمالي في العراق" على قاعة الكلية في الجامعة بحضور رئيس ديوان الرقابة المالية وأعضاء من مجلس محافظة كربلاء وكليات من كردستان العراق والجنوب، وعدد من الباحثين والاقتصاديين.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء الدكتور (علاء فرحان)، إن "المؤتمر يعقد بالتعاون مع ديوان الرقابة المالية، وهو المؤتمر الدولي الثالث والعلمي السادس الذي تعقده كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء".

وأضاف فرحان إن "المؤتمر تميز هذا العام بكثرة البحوث التي بلغ عددها ١٠٤ بحوث علمية، بمشاركة جميع الجامعات العراقية"، لافتاً إلى إن "البحوث متميزة وفيها اقتراحات مهمة لتطوير الاقتصاد العراقي"، مشيراً إلى أنه "هناك بحوث شارك فيها باحثون من الأردن، لكن الظرف الأمني حال دون وصولهم إلى المؤتمر".

من جهة أخرى بين الدكتور (عمران الكركوشي) مدير إعلام جامعة كربلاء، إن "كلية الإدارة والاقتصاد تعقد مؤتمرها الثالث تحت شعار (من أجل إعادة الإعمار وتحقيق التنمية المستدامة)"، مشيراً إلى إن "المؤتمر يتوزع على ثلاثة محاور هي الإداري والاقتصادي والإحصائي والمالي والمصري"، مبيناً إن "الهدف من المؤتمر هو تشجيع الباحثين والتدريسيين الأكاديميين لإلقاء الضوء على المشكلات الاقتصادية والإدارية والمالية والإحصائية والمحاسبية التي تواجه الشركات العامة ودوائر الدولة".

وتابع الكركوشي، "كما يهدف المؤتمر إلى وضع قراءة ورؤية مستقبلية لما يجب أن يكون عليه الاقتصاد العراقي"، وأضاف أنه "سيتم التركيز من خلال عدد من البحوث على كيفية الاستفادة من العوائد النفطية في بناء هياكل ارتكازية لاقتصاد عراقي متين في القطاعات الزراعية والصناعية والنقل والتخزين".

من جانبه قال الدكتور (خالد حيدر) رئيس قسم الاقتصاد في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة السليمانية

كرم الإنسان بالعلم وانزل الكتب السماوية وكرمه ببعثة الأنبياء وخصه بالتقوى، ولا يكون ذلك إلا حينما يوظف الإنسان هذه العلوم لصالحه وخيره وكرامته، ومن جملة العلوم التي يحتاجها الإنسان كفرد ومجتمع من أجل التطور والارتقاء وللوصول لمثل هذه الأهداف هي العلوم التخصصية التي انتم اليوم تناقشونها، وهناك الكثير من الأحاديث التي نستذكرها لنستحضر من خلالها أهمية العلم ودوره في حياتنا حيث إنه يمثل الكرامة والإصلاح والعزة والخير للمجتمع وان العلم هو السبيل والطريق للوصول لهذه الأهداف".

مضيفاً: "إن الظروف الراهنة التي يمر بها بلدنا وشعبنا بحاجة إلى أن نستحضر في كل يوم في نفوسنا وقلوبنا وأرواحنا وعقولنا حجم المسؤولية وطبيعتها الملقاة على عاتقنا وأنه بلا شك إن الأستاذ مسؤول أمام الله ونفسه وبلده، وان حجم المسؤولية يختلف بحسب مستويات مراحل العلم وان أهل العلم هم أكثر الناس تحملاً لهذه المسؤولية".

وأضاف الكربلائي: "إن لأهل العلم مكانة خاصة لدى الجميع ومنهم سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) حيث قال سماحته بوصف أهل العلم "انتم علماء تنتفع الناس بعلومكم، كما نحن علماء ينتفع الناس بعلومنا"، فلننظر إلى منزلة العلم التي وصفها سماحة المرجع الأعلى وخص بها

إن "مشاركته جاءت لبحث الاستثمار الأجنبي في إقليم كردستان باعتباره جزءاً من هذا البلد".

وأشار إلى إن "البحوث التي حملتها جامعة السليمانية تحاول إبراز الجوانب المرتبطة بتطوير الاقتصاد العراقي، وعملية الاستفادة من الخبرات الأجنبية ضمن الحركة الاستثمارية في الاقتصاد العراقي".

على صعيد متصل بين الدكتور (محمد رشك) معاون عميد كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية إن "المؤتمر مهم بالنسبة للاقتصاد والادارة، كونه يشمل محاور الإدارة والاقتصاد والمحاسبة والإحصاء والسياحة"، مستطرداً أنه "لم يجد أي محور حول السياحة في الاقتصاد العراقي"، لافتاً إلى إن "هذه البحوث تدعم الركائز الأساسية للاقتصاد العراقي".

وعلى هامش المؤتمر استضافت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أعضاء المشتركين فيه وللسنة الثالثة على التوالي وجرى خلال الاستضافة اللقاء بأمين عام العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ونائب الأمين العام السيد "أفضل الشامي" وفي كلمة ألقاها الأمين العام على المؤتمرين أكد فيها على "أهمية البحوث المطروحة والمتعلقة بعلوم الإدارة والاقتصاد والمحاسبة والمال وغير ذلك من البحوث العلمية والدراسات التي يحتاجها بلدنا وشعبنا للارتقاء بالمستوى العلمي الذي نحن بحاجة إليه". وقال سماحته: "إن الله



رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر



إلى ذلك قدمت اللجنة المشرفة على المؤتمر درع المؤتمر الدولي الثالث إلى أمين عام العتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ونائبه السيد "أفضل الشامي" للجهود المبذولة لاستضافة المؤتمرين وعلى مدى السنوات الثلاث المنصرمة.

المعرفة في مجال الإدارة والاقتصاد والمال الموجودة في النظام الإسلامي حيث إن الإسلام يحتوي نظاماً متكاملًا للحياة وهو من عند الله وأن تكامله في جميع الجوانب وما علينا إلا تفرغ الوسع في استكشافها ومعرفة ملامحها وأبعادها وتفصيلها وإعادة صياغتها وتشريعها.

أساتذة الجامعات وأن جعل هذه المنزلة لأساتذة الجامعات هي مسؤولية كبيرة أمام الله، عليكم أن تحملوها وأن تفوا بعهودكم التي أطلقتوها عند تبنيكم لهذه العلوم وهي مسؤولية كبيرة جداً". ولفت الكربلائي؛ "إلى أننا بحاجة إلى استكشاف رموز

وفد من كلية العلوم جامعة بابل..

يزور العتبة الحسينية المقدسة ويلتقي أمينها العام

والاستنارة بإرشاداتهم وتوجيهاتهم". وأشار عبد الكريم إن "الكلية أنشأت في عام ٢٠٠٢ بقسمين قسم الحاسبات، وقسم علوم الحياة، وهي من أكثر الكليات تطوراً في جامعة بابل بعد سقوط النظام البائد، حيث أفتتح فيها قسمين إضافيين هما قسم فيزياء الليزري، وهو أول قسم في كليات العلوم في عموم العراق، وقسم الكيمياء، إضافة إلى فتح قسم للدراسات

مجالات الحياة التي تدخل فيها، ومن ثم البناء التربوي الحضاري الذي من خلاله يمكن للمرأة أن تقوم بدورها المطلوب اتجاه المجتمع"، لافتاً إلى "ضرورة تقديس الوقت والعمل، وتقديس الدرس والمادة العلمية، خصوصاً في الجامعات والكليات والمعاهد لأن الطلبة يعدون عماد المستقبل وهم من سيرفدون دوائر الدولة ومؤسساتها".

زار العتبة الحسينية المقدسة وفد من كلية العلوم للبنات جامعة بابل والتقى بسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على قاعة دار الضيافة داخل الصحن الحسيني المقدس.

وأكد سماحته خلال اللقاء على "ضرورة مساهمة الأساتذة في الاستثمار لسنين الدراسة الأربع لتحقيق البناء الأمثل لشخصية الطالب لكي يؤدي الدور الذي رسمه الإسلام، مبيناً إن "النظام المتكامل بالنسبة للفرد والمجتمع إنما هو النظام الإسلامي وبالتالي فإن الدور الذي رسمه الإسلام للمرأة وحده الذي يؤدي بالمرأة إلى صلاحها وكمالها، فينعكس إيجابياً على المجتمع".

وأضاف سماحته "برزت في الوقت الحاضر حاجة خاصة إلى ركيزتين أساسيتين هما: البناء العلمي الأكاديمي الصحيح الذي من خلاله يمكن إن تخدم الطالبة المؤسسة والمجتمع وجميع

الشيخ الكربلائي: ضرورة مساهمة الأساتذة في الاستثمار لسنين الدراسة الأربع لتحقيق البناء الأمثل لشخصية الطالب

العليا". وأختتم الدكتور عبد الكريم عميد كلية العلوم القول "بوجود أجهزة متطورة في الكلية تفتقر لها بعض كليات العلوم في الفرات الأوسط، حيث تم شراؤها بحدود أكثر من أربعة مليارات دينار وجميعها أجهزة حديثة".

من جانبه قال الدكتور عبد الكريم عميد كلية العلوم "منذ تغيير النظام سعينا جاهدين إلى أن نبني هذه الكلية على أسس سليمة ترضي الله ورسوله"، موضحاً سبب الزيارة إلى العتبة المطهرة بأن "كلية العلوم اعتادت في كل عام أن تقيم سفراً للعتبة الحسينية والعباسية المقدستين للتواصل مع المرجعيات الدينية

إنجاز ٨٥٪ من مشروع "سيد الشهداء" الخدمي التابع للعتبة الحسينية المطهرة



تسعى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة إلى أن تشمل مدينة كربلاء المقدسة على المشاريع الخدمية المختلفة في ظل استقبالها لملايين الزائرين الذين يفدون لزيارة سيد الشهداء (عليه السلام)، ونحن اليوم على أعتاب إنجاز مشروع مجمع (سيد الشهداء) الخدمي الذي سيساهم بشكل كبير في تقديم مختلف الخدمات للزائرين الوافدين إلى المدينة المقدسة.

ويوضح مسؤول قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية الأستاذ محمد حسن كاظم بأن "قسم المشاريع الهندسية يقوم بتنفيذ مجمع (سيد الشهداء) الخدمي على أرض مساحتها (٢م ٢٥٠٠) بمنطقة باب الخان التي تبعد (٤٣٠ م) عن مرقد الإمام الحسين و(١٨٠م) عن مرقد أبي الفضل العباس، وهي بناية متكاملة بأربعة طوابق وسردابين بمساحة (١٣٠٠٠م ٢م)".

ويتابع، "يضم السرداب على المجاميع الصحية من (التواليتات، الحمامات، محلات وضوء الزائرين) حيث يضم ٢٢٠ وحدة صحية لكل من الرجال والنساء"، أما الطابق الأرضي فيضم مضيف الإمام الحسين والمجهز بمطبخ مساحته (١٤٠٠م ٢م) يتضمن مخازن متنوعة للمواد الغذائية ومخازن مبردة (تحت الصفر وفوق الصفر المئوي) وستقوم الشركة المتخصصة بتجهيز معدات الطبخ الحديثة لجميع أنواع وطرق الطبخ".

بينما يحتوي السرداب العميق للبنية الكائن تحت سرداب المجاميع الصحية على محطة معالجة متكاملة للمياه الثقيلة قبل طرحها إلى المجاري العمومية للمدينة، ويحتوي على منظومة (بولير كبيرة لتجهيز الماء الساخن) مع خزان مياه أرضي سعة (١٢٠م ٣م)".

أما "الطابق الأول" فسيكون بكامل مساحته البالغة حوالي (٢م ٢٦٥٠) كمضيف لزائري العتبات المقدسة في كربلاء ويغطي (١٥٠٠) زائر للوجبة الواحدة مع جناح خاص لكبار ضيوف العتبة مع مدخلين ومصاعد خاصة بالزائرين"، كما بين مسؤول قسم المشاريع.

ويضيف كاظم إن، "المشروع يضم أيضاً مستوصفا صحيا بمواصفات متقدمة مساحته (٢م ١٠٠٠)، يقوم باستقبال حالات الطوارئ والحالات الاعتيادية ليقدم خدماته الطبية للمرضى مع مختبرات مجهزة بالكامل من قبل شركات معروفة ومتخصصة وغرف للتصميم والعمليات الجراحية الصغرى وللأسنان والولادة ويقع في الطابق الأرضي أيضاً وله مدخل خاص وصيدلية منفصلة".

كما "ويضم المشروع حسينية مساحتها (٢م ٦٠) لأهالي المنطقة، وكذلك مدرسة متكاملة (لدراسات الدينية) في الطابق الثاني مع قاعات دراسية ومصلى ومجاميع صحية خاصة وغرف للإدارة وللأساتذة وللإجتماعات ومكتبة وقاعة حاسبات وقاعة مناسبات (مسرح) تستوعب لـ (٥٠٠) طالب، فضلاً عن وجود شقق وغرف

سكنية في الطابق الثالث وهي عبارة عن (٣٧) شقة مختلفة الأحجام مع ملحقاتها الصحية ومصاعد مؤدية إليها (ستة مصاعد) مع غرفة منفصلة لتحضير واستلام الطعام و(لوندري) لغسل الملابس وكبها، أما الطابق الأخير فيتألف من ستة قاعات للاستخدام الخزي مع فرن للخبز".

ويشير كاظم إلى إن "نسبة الإنجاز وصلت إلى (٨٥٪) والكلفة التقديرية للمشروع (٢٠ مليار دينار) ووجهة التحويل (تبرع) من مؤسسة الكوثر، ويعتبر هيكل البناية الحديدي المنشأ الوحيد من نوعه في مدينة كربلاء وتم تغليف جدران البناية وأرضياتها كافة بالكرايت والبروسلين والسيراميك وتم تركيب سقف ثانوية من الألمنيوم والجبس لكل السقوف وسيتم تغليف واجهة البناية بنوع خاص من كاشي الواجهات المثبت على سكك خاصة".

ومن الجدير بالذكر إن "مشروع (سيد الشهداء) الخدمي تنفذه مؤسسة الكوثر تنفيذا مباشرا بالاستعانة بأكثر من ١٥ شركة ثانوية متخصصة".

تنفيذ طريقة مبتكرة جديدة لمعالجة العواصف الترابية في كربلاء



تيسير عبد عذاب

زار العتبة الحسينية المقدسة وفد من جمهورية إيران الإسلامية ضم وكيل وزارة البيئة ووكيل وزارة الزراعة فيها وعددا من الخبراء في مجال البيئة والوفد المرافق المتخصص في مجال مكافحة العواصف الترابية بصحبة الدكتور كمال حسين وكيل وزير البيئة العراقي والتقوا بعض المسؤولين فيها.

جاءت الزيارة بناء على مذكرة التفاهم التي وقعت في عام ٢٠١٠ فيما يخص مساعدة دول الجوار في القضاء على العواصف الترابية ومكافحة التصحر والقضاء على منابع هذه العواصف التي تحدث في العراق وتؤدي إلى وقوع العديد من الحوادث المرورية لانعدام الرؤية والإصابة بالاختناق بالإضافة إلى الأضرار المادية والمعنوية التي تلحق بالمواطن من جرائها.

وقال الدكتور (كمال حسين) وكيل وزير البيئة العراقي لـ (الأحرار) " أبرم يوم أمس بروتوكول تنفيذي وهو ملحق للاتفاقية التي وقعت بين الطرفين، الهدف منها القيام بأعمال التنفيذ حيث تم اختيار مساحة (٢٠٠) هكتار من الأرض في كربلاء لتطبيق برنامج جديد على مستوى العالم، وذلك باستخدام مادة بايولوجية صديقة للبيئة ترش على الأرض تعمل على تثبيت التربة وتغذيها. وأضاف " بان كربلاء ستكون أول موقع منتخب لهذا العمل في مناطق قريبة من الرزازة التي تعتبر منبع العواصف الغبارية في المحافظة، حيث يرجع السبب

في اختيار كربلاء هو لتشابه التربة من حيث النسيج الترابي لكافة العواصف الغبارية وهو موجود في تربة كربلاء

بالإضافة إلى استتباب الوضع الأمني المستقر والزيارات المليونية التي تشهدها المحافظة.

وتابع حسين " إن نجاح المشروع سينشر إلى كافة محافظات العراق لغرض معالجة أكثر من مليون هكتار من الأراضي على مستوى العراق، حيث ستكون لنا جولات ميدانية لأخذ عينات من التربة وبعد اقل من شهرين سيتم تنفيذ البرنامج الذي يشمل جلب معدات من إيران وكذلك أجهزة ومواد مختلفة. موضحا " بان كلفة المشروع بالنسبة لمحافظة كربلاء سيكون (٢) مليون دولار

وأضاف " هنالك العديد من البؤر في العراق تعد مصادر للغبار وكذلك توجد هذه البؤر في الدول المجاورة لذلك تتطلب هذه المكافحة حركة إقليمية وتعاوننا مشتركا بين دول المنطقة كي يتم القضاء على العواصف الترابية أو تخفيفها.

استحصال مبالغ من الحكومة العراقية لغرض إتمام المشروع على مستوى مناطق العراق.

من جانبه قال المهندس (حيدر فؤاد) مدير بيئة كربلاء، هنالك عدة طرق لمكافحة التصحر بعضها بواسطة النفط الأسود (الزفت) أو بزراعة نوع من النباتات التي تمتص المياه ولا تحتاج إلى السقي كثيرا، والبعض الآخر بمواد جديدة التي سيجربها الوفد الإيراني وهي عبارة عن خلطة نباتية تكوّن طبقة على سطح الأرض، وهي مثبتة للتربة وهذا المشروع حاليا في مرحلة التجربة وسيطبق في كربلاء وإذا نجحت التجربة سيعمم المشروع على باقي مناطق العراق.

وأضاف " هنالك العديد من البؤر في العراق تعد مصادر للغبار وكذلك توجد هذه البؤر في الدول المجاورة لذلك تتطلب هذه المكافحة حركة إقليمية وتعاوننا مشتركا بين دول المنطقة كي يتم القضاء على العواصف الترابية أو تخفيفها.

نحو استراتيجية فاعلة لمكافحة الفساد في العراق

د. سامر مؤيد عبد اللطيف

يجعلها أكثر فاعلية واستجابة للمتغيرات والتطورات التي يعتمدها المفسدون في تغطية أنشطتهم الإجرامية ومن ذلك:

- تعديل الفقرة (٩٩) من الدستور العراقي النافذ وجعل اختيار رئيس هيئة النزاهة بالانتخاب من بين أفضل القضاة أو المختصين بالقانون والمشهود لهم بالنزاهة والعلمية والحياد والكفاءة حيث يقوم جميع منتسبي وزارة العدل ومجلس القضاء ونقابة المحامين بانتخابه من بين المرشحين لمدة (٤) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط، على أن يتابع مجلس النواب عمل رئيس هيئة النزاهة ومساءلته حسب الضوابط المرعية في مراقبة الوزير.

- استحداث هيئة مستقلة للنزاهة بعيدة عن المحاصصة مع تشريع قوانين أكثر شدة في محاسبة المفسدين.

- فك ارتباط دائرة المفتش العام ضمن كل وزارة عن الائتلاف بكادر الوزارة وجعله يتبع من حيث التعيين والتمويل لهيئة النزاهة.

- اعتماد آليات المراقبة الدورية والمفاجئة ولجان المتابعة المتعددة لاسيما في مجال التعاقدات والمسائل المالية المختلفة.

- تكثيف استخدام وسائل المراقبة السرية والالكترونية.

- انتهاز أسلوب اختراق الشبكات والتركيز على العمل الاستخباري من خلال استزراع مصدر معلومات موثوق ضمن كل قسم في الدوائر الحكومية سواء أكان مجنبا من داخل الدائرة نفسها أو يتم تعيينه ويتبع بالارتباط مع هيئة النزاهة.

- اعتماد آلية الكمائن المفاجئة للإيقاع بمن تحوم حولهم الشبهات من الموظفين واختبار قدرة باقي الموظفين على مقاومة المغريات.

- التشدد في عملية انتقاء عناصر هيئة النزاهة ممن تتوافر فيهم كل معايير (التخصص، الكفاءة، الحنكة، النزاهة، والاستقلالية) والاهتمام بإدخالهم في دورات مكثفة ومستمرة للارتقاء بأدائهم وضمان اطلاعهم على ما وصلت إليه التجارب العالمية في مجال المتابعة الرقابة والمحاسبة.

- تخصيص مكافئة مالية لمن يساعد في تشخيص حالات الفساد داخل الدوائر الحكومية سواء من قبل الموظفين أو المراجعين العاديين.

يمكن إتباع الإجراءات الإدارية الآتية:

- اعتماد آلية الانتخابات الدورية لاختيار القيادات الإدارية وفق ضوابط من أهمها النزاهة والكفاءة والخبرة والإخلاص والتجربة، وتحت إشراف لجان تشكل بصورة شفافة ومحيدة لمتابعة وضمان نزاهة نتائج الانتخابات.

- إتباع آلية دقيقة جدا عند اختيار الموظفين لغرض التعيين وإخضاعهم لسلسلة من الاختبارات الأخلاقية للتحقق من قدرتهم على مقاومة المغريات المختلفة قبل تثبيتهم في الوظيفة العامة.

- إجراء تنقلات دورية بين الموظفين (كلما أمكن ذلك) بغية تخفيض حالات الرشوة السائدة.

- التركيز على معيار الشفافية في الأداء مع تبسيط وسائل العمل وترشيق حلقاته، وتحديد مهل انجاز المعاملات مع اعتماد معايير النزاهة والكفاءة والعدالة عند التعيين والتقييم والترقية.

- وضع مصنف يتضمن تقسيم الوظائف العامة على وفق طبيعة مهامها إلى فئات وترتب تتطلب من شاغليها مؤهلات ومعارف من مستوى واحد (أي اعتماد معيار الكفاءة والخبرة).

- تحديد سلسلة رواتب لكل فئة من الفئات الواردة في المصنف بعد إجراء دراسة مقارنة للوظائف المتشابهة في القطاعين العام والخاص.

- تشكيل لجان خاصة لوضع نظام متكامل لأداء الموظفين ثم القيام بإجراء تفتيش دوري بين الدوائر والوزارات وأعداد التقارير الخاصة بذلك.

- التركيز على تحسين الموظف العام ضد أنماط الفساد من خلال التوعية الأخلاقية والدينية، وحتى القانونية، المخصصات المالية والمكافآت، تنظيم دورات عدة ودورية للتنبية من مخاطر الفساد الإداري والتحذير من مغبة الوقوع به، وبيان موقف الشرع والقانون منه.

٣ - الإصلاح الاجتماعي من خلال توسيع وتطوير قنوات التوعية والتحصين الأخلاقي والقيمي من خطر الفساد لتشمل كل مفاصل وبنى المجتمع بدءا من الأسرة وانتهاء بأكبر حلقة إدارية في الدولة.

- إشاعة المدركات الأخلاقية والدينية والثقافية- الحضارية بين عموم المواطنين.

٤ - إعادة النظر بالقوانين والمؤسسات والآليات المختصة بمعالجة أمور الفساد بكل أنماطه في الدولة على نحو

لا شك إن ظاهرة الفساد الإداري أضحت ظاهرة عالمية شديدة الانتشار وهي اليوم موجودة في كافة المجتمعات الغنية والفقيرة، المتعلمة والأمية، القوية والضعيفة؛ ومثلما هي ظاهرة ذات جذور عميقة، فإنها أيضا آفة لها أبعاد واسعة وتتداخل فيها عوامل مختلفة يصعب التمييز بينها، وتختلف درجة شموليتها من مجتمع إلى آخر.

وفي مواجهة هذه الآفة السرطانية الخطيرة جاهدت الكثير من المجتمعات الحديثة للتخلص منها وعقاب المتسبب فيها، لأنها عقبة كأداء في سبيل التطور السليم والصحيح والصحي لتلك المجتمعات، ولذا اعتبر ارتفاع مؤشر الفساد الإداري في أي مجتمع كدليل على التأخر وتدني فعالية الرقابة الحكومية وضعف القانون وغياب التشريعات الفعالة، والعكس صحيح أيضا.

ومن حيث الوصف والتعريف فإن 'الفساد' (هو) سوء استغلال السلطة لتحقيق مكاسب شخصية). وتحليل أهم العوامل الدافعة إلى الفساد بمنظوريه الذاتي والمجمعي يمكن حصرها في غياب القيم الأخلاقية والوازع الديني، إلى جانب غياب ثقافة المواطنة، ناهيك عن غياب الرقابة الإدارية الصارمة ومبدأ الثواب والعقاب؛ فارتكاب أي مسؤول كبير تجاوزات قانونية ومالية وعدم معاقبته حسب الأصول القانونية والدستورية للدولة، سيشجع كل موظف في وزارات الدولة على ارتكاب تجاوزات مماثلة، مما يؤدي إلى تراكم الفساد، وتصبح معالجته مسألة غاية في الصعوبة بل تحتاج إلى هبة شعبية واسعة تستنهض كل الضمان التي ما زالت قلقة على مصلحة الوطن.

والسؤال الذي ينبثق من حصيلة ما تقدم هو: كيف نضع إستراتيجية فاعلة لمواجهة الفساد الإداري في دوائر الدولة؟

١ - الإصلاح السياسي هو محور الارتكاز للإصلاح الإداري، وأي انطلاقة فاعلة لمحاربة الفساد ينبغي أن تتعقد بلواء إرادة سياسية صادقة وحازمة وقادرة وموحدة، ويتساق مع هذا النهج الإسراع والجدية في إنجاح مشروع الحكومة الالكترونية.

٢ - الإصلاح الإداري من خلال إعادة النظر الجذرية والشاملة في التشريعات القانونية والهيكل الإدارية والمعايير والضوابط المرعية في الأداء، وبتفصيل أكثر

أم أبيها

قصيدة بمناسبة ذكرى ولادة الزهراء (عليها السلام)
شعر الدكتور محمد علي الطباطبائي آل صاحب الرياض

هَلَّتْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْلُو لَهَا شَانَا
زهراء خيرة خلق الله نسوانا
بنت النبي وفيها قال قولته
مع يؤذها فلقد والله آذانا
أم الأبوة وفي حضن الكسا جمعت
مع النبي وسبطيه ومولانا
مفلق الهام سيف الله كنيته
وأكرم الفتية الأبرار فتيانا
بنت الخديجة ما أسمى شمائلها
أم النبي جزاها الله إحسانا
زوج الوصي علي الدر زوجها
رب العلى وبذا جبريل نادانا
أم الكريم اجتباه الله خالقه
أخي الحسين الذي في الطف نجانا
هم خمسة طهر الرحمن مهجتهم
تحت الكسا فغدوا للمجد عنوانا
قد اوجب الله في التنزيل حبهم
وانزل الآي عند الذكر قرآنا
قبل الخلائق عند الله ذكرهم
وقد غدا العرش بالأسماء مزدانا
هم السعاة إلى عز يضمهم
مع الفضائل أخلاقاً وإيماناً
قم للبتول بذكراها نرف لها
أحلى التحايا لكي في الحشر ترعانا
هي الكريمة أياً كان سائلها
إلا وقد نال في الضردوس رضوانا
فلترقدي وبظل الله في دعة
بنت الهواشم كم قاسيت أحزاناً
يمرذكرك يا زهرا ويا أسفاً
نرى يداً تتمنى وأد مسعانا
تبت وان أوغلت في كيدها زمناً
بصبرنا أصبح العدو حيراناً
هي المطالب نعليها بتضحية
نسعى لها وعلى الرحمن تكلانا

الحركة المسرحية في كربلاء

مسيرة متجددة وعطاء دائم

رضا الخفاجي

ليس غريباً على مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) أن تكون حاضنة للنشاط الثقافي والفكري الحضاري الخلاق، فقد كان هذا قدرها منذ أقدم العصور حيث كانت تحظى بمكانة متميزة من بين المدن، فقد استهتت كانت منذ العهد البابلي والآشوري، إلا أنها عندما توجت جبينها بدماء سيد الشهداء الزكية في العاشر من محرم عام ٦١هـ، بدأ سفرها بالتألق والرقى والخلود، فانتعشت فيها النشاطات الفكرية والثقافية والفنية إضافة إلى نشاطها السياسي والاجتماعي المتميز، ومن أهم الأنشطة الحضارية الخلافة والمؤثرة اجتماعياً، النشاط المسرحي... حيث شهدت كربلاء المقدسة منذ أوائل القرن الماضي حركة مسرحية منظمة تنامت شيئاً فشيئاً حتى وصلت إلى ذروتها في سبعينات القرن العشرين، فشهدت ولادة فرقة مسرح كربلاء الفني وعدد كبير من فرق المنظمات الجماهيرية، وقد استطاع الباحث في الشأن المسرحي في محافظة كربلاء الأستاذ عبد الرزاق عبد الكريم الذي صدر له مؤخراً الكتاب الأول من موسوعة المسرح العراقي في كربلاء عن دار - الهنا - في بغداد، والذي ساهم فناناً ريادياً في الحركة المسرحية الكربلائية منذ قرابة نصف قرن مع مجموعة من فناني كربلاء الرواد المبدعين أمثال نعمة أبو سبع وضياء النصار وحسن جلوخان وناصر الاشيقر وهادي راضي وآخرين، حيث أسسوا فرقة مسرح كربلاء الفني التي قدمت الكثير من الأعمال المتميزة ذات الأفكار الإنسانية الخلاقة والتي لها تماس مباشر مع الجماهير لان هؤلاء الفنانين كانوا وما زالوا يؤمنون بأن النشاط المسرحي نشاط فاعل باستطاعته أحداث التغييرات الاجتماعية الكبيرة التي تأخذ بأيدي الشعوب وتقودها نحو السعادة والازدهار والتقدم.

إن الفنان الباحث عبد الرزاق عبد الكريم ظل يعمل جاداً ولسنوات طويلة في البحث والتقصي والتدوين حتى وصل مشروعه الرائد إلى المطابع، واليوم نرى باكورة أعماله - الجزء الأول - الذي يتحدث عن نشاطات فرقة مسرح كربلاء الفني التي قدمت من بين ما قدمت مسرحيات العنكبوت، والخلاص، وليالي الحصاد، والفتح ومسرحية صوت الحر الرياحي، إضافة إلى مسرح الطفل، ومسرح الدمى، حيث تعد فرقة مسرح كربلاء من الفرق الرائدة في تقديم فن الدمى على المسرح..

إن موسوعة المسرح العراقي في كربلاء تتألف من عدد من الأجزاء سوف تصدر تباعاً لتغطي كافة النشاط المسرحي في كربلاء ابتداءً من عام ١٩٧٠م وإلى بداية عام ٢٠٠٠ لذلك تعد مصدراً مهماً ووحيداً للدارسين والمهتمين بالشأن المسرحي العراقي وبخاصة طلاب الدراسات العليا.

لقد أكد الباحث الفنان عبد الرزاق عبد الكريم أصالة توجه فرقة مسرح كربلاء الفني من خلال اختيارها للنصوص المتوفرة على الجوانب الإنسانية والفكرية والنضالية المنتمية إلى مقدساتنا الخالدة ومن أبرز هذه الأمثلة اختيارهم للمسرحية الشعرية (صوت الحر الرياحي) عام ١٩٩٨م والتي أجازتها لجنة المسرح العراقي واعتبرتها من أفضل النصوص لما تحتويه من مضامين فكرية وإنسانية تنبع من مبادئ المدرسة الحسينية المحمدية الأصيلة وبهذا تكون هذه الفرقة قد حققت الريادة كونها أول فرقة تقدم عملاً مسرحياً ينتمي إلى المسرح الحسيني في الزمن الصعب.. زمن المنوعات والديكتاتورية المقيتة.. إن هذه الموسوعة ضرورة لكل باحث ومنتقف ومعني بالشأن المسرحي العراقي حيث استطاعت سد النقص في المكتبة الثقافية العراقية، وخلدت نضال وجهاد الفنانين المبدعين المنتمين إلى هذه الأرض الطاهرة.

● فضل طلب العلم عند أهل البيت عليهم السلام ●

عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم): يوزن مداد العلماء ودماء الشهداء يوم القيامة فلا يفضل احدهما على الآخر ، ولغدوة في طلب العلم أفضل من مائة غزوة ، ولا يخرج احد في طلب العلم إلا ومالك موكل به يبشره بالجنة ، ومن مات وميراثه المحابر والأقلام دخل الجنة. (تذكرة الأخبار ص ١٦٢).

إن فضل طالب العلم والعالم فضل عظيم عند الله تعالى فقد جاءت الأخبار بذلك، ومما يذكر

ويلفت النظر انه أفضل من الشهيد المجاهد في سبيل الله تعالى حتى وصف مداد طالب العلم انه أفضل من دم الشهيد المقتول في سبيل الله تعالى ولا اقل لا يفضل احدهما على الآخر كما في الحديث المذكور، وأيضا لغدوة في طلب العلم (والغدوة : هي الجلسة التي يطلب فيها العلم) أفضل من مائة غزوة ، مع ما لنا من العلم للغزوة الواحدة من الفضل العظيم، كما انه إذا خرج طالب العلم لطلب العلم وكل الله

تعالى له ملكا مقربا يحفه إلى أن يوصله إلى مقره ، ويبشره بالجنة ، ومن فضل طالب العلم انه إذا مات طلب العلم دخل الجنة بإذن الله تعالى ، كما هو في الحديث المذكور ، وأيضا وردت أحاديث كثيرة تحت على طلب العلم منها: عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم): فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم رجلا. (تذكرة الأخبار ص ١٦٢).

إنما يخشى الله من عباده العلماء

قال الإمام علي بن موسى

الرضا عليهما السلام:

لا يتم عقل امرئ مسلم حتى تكون فيه عشر خصال:

الخير منه مأمون والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه لا يسأم من طلب الحوائج إليه ولا يمل من طلب العلم طول دهره الفقير في الله أحب إليه من الغنى والذل في الله أحب إليه من العز في عدوه والخمول أشهى إليه من الشهرة ثم قال: والعاشرة وما العاشرة، قيل له: ما هي، قال عليه السلام:

لا يرى أحداً إلا قال: هو خير مني وأتقى، وإنما الناس رجالان، رجل خير منه وأتقى، ورجل شر منه وأدنى، فإذا لقي الذي شر منه وأدنى قال: لعل خير هذا باطن وهو خير له، وخيري ظاهر وهو شر لي، وإذا رأى الذي هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به، فإذا فعل ذلك فقد علا مجده وطاب خيره وحسن ذكره وساد أهل زمانه. (بحار الأنوار للعلامة المجلسي، ج ٧٥، ص ٣٣٦).

إن العلم من الأمور التي مجدها الإسلام وحث عليها المسلمين، ونصت آيات عديدة من الذكر الحكيم على مدح العلم والعلماء، والأمر بطلب العلم، فقد أمر الله تعالى بالنظر والتفكير والتدبر ومدح أولي الأبواب، بل وحصر خشيته بالعلماء حيث قال تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء). ووردت - أيضا - أحاديث كثيرة على لسان الرسول الأكرم وخلفائه المعصومين صلى الله عليهم أجمعين تنص على تمجيد العلم وإكبار العلماء والحث على طاعتهم وإعانتهم في إقامة أحكام الدين وبأنهم أمناء الله على دينه وهم الذين تضع الملائكة أجنحتها لهم، ويستغفر لهم الطير في السماء والسماك في الماء. حتى إن الإمام المعصوم عليه السلام قد جعل العلماء نوابه من بعده لقوله: " من كان من الفقهاء صائنا لنفسه مخالفا لهواه مطيعا لأمر مولاه فعلى العوام أن يقلدوه ". فمدرسة أهل البيت عليهم السلام لم تخل يوما من عالم أو متعلم، فقدمت بذلك خدمات جليلة للإسلام من أول أيام الرسالة والى يومنا هذا.

وما تأسس الإمام الصادق عليه السلام لمدرسته الكبرى التي تخرج منها أربعة آلاف عالم في مختلف أنواع العلوم والمعرفة

إلا دليل بين على ما قدمته مدرسة أهل البيت، فإذا أردنا استقصاء جميع تلامذة الإمام عليه السلام ومن ثم أهم الأفكار والأصول التي كان يطرحها الإمام لرأينا عمق الامتداد والتأثير الذي مارسته هذه المدرسة على مختلف المذاهب والعلوم الإسلامية بفضل الإمام عليهم إلا دليلا لما قدمناه. والعلم الذي أولاه أهل البيت عليهم السلام كثير اهتمام ودعوا الناس إلى تعلمه ودراسته هو علم الفقه فيه نظام معاشهم وصلاح معادهم، ولأنه قانون الشريعة الذي إن سار الناس على هديه ضمن لهم الفوز والنجاح في الدارين.

وان أهم ما يميز الجانب الفقهي لمدرسة أهل البيت عليهم السلام هو الحيوية الدائمة والعطاء الخصب والنمو الذاتي المستمر مما لا نجد له نظيرا في المدارس الأخرى التي تجمد فقهها عند مقطع زمني محدد يتجاوز التاريخ باستمرار، أو عند آراء فقيه معين لا يتميز عن غيره بشيء، لذا كان من الطبيعي أن يجتاز فقه آل البيت عليهم السلام بعدة ادوار فقهية، وكان لكل دور نوابغ من الفقهاء الزهاد والعلماء الأبرار الذين محصوا الأمور وبينوا الأحكام. (مدارك الأحكام، السيد محمد العاملي، ج ١، ص ٧).

استذكار ألوفاة الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري (قدس سره)

تأملات في تقواه وزهده وتواضعه

وقال الشيخ علي الكني: إني عاصرت الشيخ المرتضى الأنصاري قدس سره عشرين سنة في كربلاء، ولم يكن للشيخ الأنصاري مما يملك من الأثاث إلا عمامة يفرشها ليلا فراشا له في الصيف ويعتم بها إذا خرج لحوائجه، هذا شيء قليل من الحكايات الدالة على زهده وورعه وتواضعه نكتفي به، وإلا فالكتب الكبيرة لا تسع ذكر الحكايات الدالة على كراماته وخلقه السامي ودرجات علمه الرفيعة.

توفي شيخنا في النجف الأشرف بداره في محلة الحويش، وغسل على ساحل بحر النجف غربي البلد، نصبت له خيمة هناك، وهي أول خيمة نصبت في هذا الشأن، وكانت وفاته بعد مضي ست ساعات من ليلة السبت الثامن عشر من جمادى الثانية سنة ١٢٨١ هـ على عمر ٦٧ سنة. وغسله بحسب وصيته تلميذاه العالمان الحاج مولى علي محمد الخوئي والآخوند المولى علي محمد الطالقاني، ولما سمع الناس بوفاة الشيخ هاجوا بجميع طبقاتهم من كل جانب ومكان لتشييع جثمانه، حتى اتصل السواد من سور النجف إلى ساحل البحر، ولم يكن له قدس سره قرابة وجيه في البلد سوى تقواه وعلمه الجم الذي كان يضيء.

وصلى عليه بوصية منه الحاج السيد علي الشوشتری، ودفن في صحن أمير المؤمنين عليه السلام في الحجرة المتصلة بباب القبلة في جوار عدليه في الصلاح والزهد الشيخ حسين نجف، وقبره معروف لحد الآن وعليه شباك، ولما توفي الشيخ كان عنده سبعة عشر تومانا إيرانيا، وبهذا المقدار كان مقروضا بحيث لم يستطع أقرباؤه أن يقيموا العزاء عليه، فقام بنفقة عياله ومصرف فاتحته ستة أيام رجل نجفي من أهل المجد، فسلام عليه يوم ولد ويوم توفي ويوم بيعت حيا. (وردت هذه الترجمة في مقدمة كتاب التقية للشيخ الأنصاري حققها فارس محمد رضا الحسون).



من الشيخ، وكانت للشيخ أسوة بسيد أمير المؤمنين عليه السلام، فكان يذهب إلى أبواب بيوت الفقراء سرا ويوصل إليهم ما يحتاجونه من دون أن يعرفهم نفسه، وعرفوه بعد ما فارقت روحه الطيبة الحياة، وكان رحمه الله كلما وصلت إليه هدايا ثمينة يعطيها لأحد الثقة لبييعها، ثم يوزع الأموال على الفقراء، وكان مع وصول جميع حقوق الشيعة إليه، مع هذا كان يعيش عيشة الفقراء، ويكتفي من قوته بما يسد رمقه.

ولما سعي بالشيخ بأنه يخفي الأسلحة في بيته أرسل والي النجف إلى بيت الشيخ عسكريا ليفتشوا البيت، فلما ذهبوا لم يجدوا سلاحا وتعجبوا من زهد الشيخ بحيث لم يجدوا بيته مفروشا، والشيخ مع عظمته العالية كان يصغي إلى كل من يتكلم أو يسأل في مجلس درسه وإن كان من أصاغر طلبته، وفي مدة تدريسه حدث أن بعض الأيام كان الشيخ يتأخر عن مواعده للوصول إلى الدرس، فلما سئل عن سببه قال: إن أحد السادات حصلت له رغبة في تحصيل العلوم الدينية، فطلبت من عدة أشخاص أن يلتزموا بتدريسه المقدمات فلم يوافقوا، لذا شرعت بتدريسه المقدمات، وكانت عادة الشيخ في كل ليلة جمعة أن يقيم مجلس العزاء، ثم يطعم بعض الفقراء.

وعن الشيخ محمد حسن المامقاني: أن الشيخ الأنصاري قضى صلاة عمره ثلاث مرات،

كان الشيخ الأعظم مصداقا لجميع مكارم الأخلاق، اقتداء منه بنبيه الأكرم محمد وأئمة الأطهار سلام الله عليهم أجمعين، فلما توفي صاحب الجواهر بعد أن ذكر للعلماء أن أعلم الناس بعده هو الشيخ الأنصاري، امتنع الشيخ من الفتوى وأرسل رسالة إلى سعيد العلماء المازندراني وقال له: بأننا لما كنا في كربلاء وكنا نحضر درس شريف العلماء كانت استفادتك وفهمك أكثر مني، فالآن الأولى لك أن تأتي إلى النجف وتستلم هذا الأمر المهم، فأجابه سعيد العلماء: بأن قولك صحيح، لكنك كنت في هذه المدة مشغولا بالدرس والتدريس والمباحثة، وأنا تسلمت أمور الناس، فأنت أولى مني.

فلما وصلت رسالة سعيد العلماء إليه ذهب إلى حرم أمير المؤمنين عليه السلام وطلب منه أن يعينه على هذا الأمر الخطير، وأن يحفظه من الوقوع في الخطأ والزلل، ولما عرضت عليه أموال الهند المعروفة أبي أن يقبلها، وذلك أن هذه الأموال موضوعة في أحد بنوك بريطانيا، أصلها من مال امرأة هندية أوصت أن تصرف في كربلاء والنجف برأي المجتهدين، فطلب قنصل بريطانيا من الشيخ أن يأخذ منها شيئا ويعطيه وصولا بالتمام، فأبى، فسلمت لغيره ممن قبل ذلك.

وقال له بعض أصحابه: إنك مبالغ في إيصال الحقوق إلى أهلها، فأجابه: ليس لي بذلك فخر ولا كرامة، إذ من شأن كل عامي وسوقة أن يؤدي الأمانات إلى أهلها، وهذه حقوق الفقراء أمانة عندي، فكان رضوان الله عليه يرى مساعدة الفقراء والمحتاجين من وظائفه الواجبة، وكان هذا ديدنه من حين صغره، فلما عرف أن في ناحية من مدينته عاجزا فقيرا شرع بإعطاء عشائه كل ليلة إلى الفقير وهو ينام بدون عشاء أو يكتفي بشيء يسير من الطعام.

وكان كثير من الفقراء لهم راتب خاص

القائد المنتظر (عليه السلام) بين المبدأ والسلوك

الباحث / خضير عباس محمد

الأمس هو اليوم وغدا هو الأمس وتوالت علينا نغم من السماء وتسلمت علينا حكومات جائرة وحكام مجرمون كل ذلك بسبب عدم الالتزام بالمبادئ التي رسمها لنا القرآن الكريم والسير على نهج وسلوكية الصالحين من العباد لذلك استغاثت المجتمعات بخالقها للفرج القريب المتمثل بالإمام المنتظر الحجة (عليه السلام) لينتشلها من الواقع المر الذي نشأت وترعرعت فيه .

إن الاستقراء في عملية الحدث يستنبط منها إدراك حقيقي لمفعولية العمل من حيث إيجاد واقع ظاهري وباطني هدفه إعلاء كلمة الله والسير على النهج القرآني الذي رسمه لنا سبحانه وتعالى حيث ان كافة المجتمعات تحتاج الى الارتواء من هذا المنهل العذب الذي لا تنقطع روافده بعد ان انحنت كانهاء الأغصان على بئر العطش واصبح

الكثير منها قولا بلا فعل ينادون من وراء الحجاب ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ولكنهم راكسون في المحرمات والموبقات ويقولون (اللهم فرج عنا بظهور الإمام الحجة (عليه السلام)) إلا أنهم بعيدون كل البعد عن المبدأ الذي يريده الإمام الغائب (عليه السلام) وبعيدون عن السلوكية التي انتهجها إمامهم المنتظر فمبدؤه "روحي له الفداء" من أصالة القرآن الكريم الذي يعتبر معجزته الاولى وسلوكه في النهج هو سلوك جده الحسين (عليه السلام) الذي انتهجه في اصلاح المجتمعات وقولته المشهورة (ما خرجت أشرا ولا بطرا وإنما خرجت لإصلاح امة جدي).

والقرآن الكريم في نصوصه دلالات واضحة على مبادئه القويمة للدفاع عن كرامة الانسان والعيش بسلام وأمان وليضمن له الدارين الدنيا والآخرة ..

كما هو معلوم بان الاستدراك الفعلي لعملية البناء يستلزم أموراً كثيرة في غاية الاهمية منها (الايمان والعمل الصالح) وكلاهما يرمزان الى حياة فضلى للمجتمعات كي يعيشوا سعادة في كلا الدارين وهذان الشرطان لا يمكن مفارقة احدهما عن الآخر بل يجب الإتيان بهما دون تفريق إلا إن الإنسان ومنذ ان وجد على هذه الارض لم يحققهما بالرغم من وجود الأنبياء والرسل والصالحين من العباد الذين كرسوا جهودهم في إصلاح مجتمعاتهم وفي مراحل متعددة غير أنهم لم يحصدوا سوى التعذيب والقتل والتشريد ولا أريد الجزم بان كل المجتمعات كانت فاسقة ولكني أريد ان اقول بما صرحت به الآية القرآنية الكريمة (وكثير منهم فاسقون) ويبقى

بنّي

أمر بالمعروف

دائما يكون المعروف مؤثرا عندما تكون العقول خالية من الافكار المنحرفة فيتم شحنها بالمعروف ومن بين أوجه المعروف التي تبدأ بها بنفسك يابني هو عدم الاستماع لكلام اي شخص يحاول استرضاءك بانتقاد او ذم ممن انت على خلاف معه فان مثل هكذا كلام هو نميمة والله عز وجل لا يحب المنام بل لا يدخل الجنة من هو نمام وانت كذلك يابني لا تقبل ابدا بالحديث البذيء عن شخص على خلاف مع زميلك استرضاء او تعاطفا معه .

انه عن المنكر

عندما تكون في مجلس او جلسة او سفرة مع زملائك وانتم تتجادبون الحديث فيكون محور حديث احدهم الكلام غير السليم عن شخص لا تتراحون اليه غير موجود معكم فامنعوا عن الحديث في هذا المجال لأنه نميمة ومنكر حتى وان لم تكن طرفا في الحديث فالنهي عن المنكر هنا واجب حتى تمنع صديقك من الانزلاق في محارم الله .



علاماتُ المنافق ثلاثٌ

احد هذه العلامات هي اذا وعد اخلف ونحن للأسف كثيرا ما تمر بنا هذه الحالة سواء اذا كنا نحن الواعدون او الموعودون ولكن اغلبها عندما تكون لديك مصلحة او عمل مع طرف اخر فيحدد لك موعد لانتهاء هذا العمل وطبعاً مقابل اجرا وفي الموعد المحدد لا ينجز العمل طبقاً للموعود ، فتبدأ الاعذار والتملص لتبرير سبب التأخير ويكون هنالك موعد ثان وثالث يكون ثالث ، لماذا تلزم نفسك بموعد انت غير جدير بالالتزام به نعم قد يكون خجلاً من المقابل فتحدد موعد وانت في قرارة نفسك تعلم بانك سوف لا تنجز العمل فتكون قد ارتكبت جرمين خلاف الموعد وايقاع نفسك في مازق الاعذار وتكوين صورة غير سليمة عن شخصك .

ادرس الحالة جيداً ومن كل الجوانب هل انت جدير بان تنفذ الوعد ام لا ولا تحاول المجاملة وكن جريء وقل له لا تستطيع انجازه او لا احدد موعد حتى لا تتصف باحدى صفات المنافق وتوقع نفسك في مازق لان الاعتياد على مخالفة الموعد يجرح صاحبه الى صفات اخرى تسيير به نحو الطرق المنحرف وعدم احترام كلمته والاخرين .

والامر بعينه ينطبق على المسؤولين عندما يواعدونا بانجاز المشاريع الخدمية التي تهتم المواطن العراقي فيجب الالتزام او الاتهام .

قلمي المتواضع

رجالٌ خدموا الإسلام

كميل بن زياد النخعي



السلام) فقال اجلس يا كميل إذا حفظت هذا الدعاء فادع به ولن تعدم المغفرة، يا كميل واجب لك طول الصحبة لنا أن نجود لك بما سألت، وهذا هو الدعاء المأثور يا كميل الوارد قراءته في ليالي الجمعات (اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء وبقوتك التي قهرت بها كل شيء ..)

مقتله: ذكر حجر في الإصابة إن مقتله كان سنة ٨٢هـ وقيل سنة ٨٨ هـ وهو ابن سبعين سنة، وورد بأن الحجاج قتله بتهمة الإشتراك في قتل عثمان، ومرقده في النجف الاشرف منطقة الثوية القريبة من مسجد الكوفة في منطقة الحنانة المسماة في الوقت الحاضر، والثوية كانت سجناً للنعمان بن المنذر قبل الإسلام كان يسجن بها من يريدون قتله وبعد تمصير الكوفة أصبحت الثوية مقبرة لوجوه الكوفيين من الصحابة والتابعين والعلماء والولاة. أما عن علاقة كميل بالدعاء المأثور باسمه فقد روي في كتاب الإقبال إن كميل بن زياد قال كنت جالساً مع مولاي علي (عليه السلام) في مسجد البصرة ومعه جماعة من أصحابه فقال بعضهم ما معنى قوله سبحانه : (فيها يفرق كل أمر حكيم) . قال (عليه السلام) هي ليلة النصف من شعبان إلى آخر السنة في مثل تلك الليلة وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر (عليه السلام) إلا أجيب له فلما انصرف طريقته ليلاً فقال (عليه السلام) ما جاء بك يا كميل قلت يا مولاي دعاء الخضر (عليه

إعداد / حبيب كمار

قال احد الحكماء (ليس المهم أن نعرف كل شيء لكن المهم أن نعرف من كل شيء شيئاً). كان عامل الإمام علي (عليه السلام) على مدينة هيت حسب ما قال ابن أبي الحديد في شرح النهج: وهو الوالي كميل بن زياد النخعي حيث قال ابن سعد في الطبقات، شهد مع الإمام علي (عليه السلام) صفين، كان مطاعاً في قومه وشريفاً وثقة وهو من عباد أهل الكوفة وعالمًا وثابتاً في دينه ذا رواية ودراية، وكان زاهداً لا تقف شفتاه عن تلاوة القرآن المجيد، وهو من أعوان الإمام والموالين له (عليه السلام) وقد تزود كميل بن زياد منه العلوم الجمة والحكم ومن كلام له (عليه السلام) لكميل (يا كميل بن زياد إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها فاحفظ على ما أقول لك) وعن ابن مسعود عنه عليه السلام: الناس ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجا وهمج رعا أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح.

تربية فاطمة (عليها السلام) لأولادها

المؤمنة، ويعلم للعالم أن الإسلام، وهو دين السلام لا يسمح لأعدائه باستغلال مشاكله الداخلية لضربه وإضعافه، فيسقط ما في يد معاوية، ويفشل خطته ومؤامراته لإحياء الجاهلية، ويكشف تضليله لعامة الناس ولو بعد برهة، ويقضي على اللعبة، التي أراد معاوية أن يمررها على المسلمين.

والزهراء (عليها السلام) قد ربّت مثل الحسين (عليه السلام)، الذي اختار التضحية بنفسه وجميع أهله وأعز أصحابه في سبيل الله، ومن أجل مقارعة الظلم والظالمين، ليُروى بدمه شجرة الإسلام الباسقة.

وربّت الزهراء (عليها السلام) مثل زينب وأم كلثوم، وعلمتهنّ دروس التضحية والفداء والصمود أمام الظالمين، حتى لا يذعن، ولا يخضع للظالم وقوته، ويقبل الحقّ أمام جبروت بني أمية بكل جرأة وصراحة، لتتضح خطورة المؤامرة على الدين وعلى أمة سيد المرسلين.

إنّ الأمومة من الوظائف الحساسة والمهام الثقيلة، التي أُلقيت على عاتق الزهراء (عليها السلام)، حيث أنجبت خمسة أطفال هم: الحسن والحسين وزينب وأمّ كلثوم في حين أسقط جنينها المحسن قبل ولادته.

وقد قدر الله تعالى، أن يكون نسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وذريته من فاطمة (عليها السلام)، كما أخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بقوله: (إنّ الله جعل ذرية كل نبيّ في صلبه، وجعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب).

إنّ الزهراء (عليها السلام)، وهي ربيبة الوحي والنبوة. تعرف جيداً مناهج التربية الإسلامية، والتي تجلّت في تربيتها مثل الحسن (عليه السلام)، الذي أعدته ليتحمّل مسؤولية قيادة المسلمين، ويتجرّع الفصص في أخرج اللحظات من تأريخ الرسالة، ويصالح معاوية على مضمض حفاظاً على سلامة الدين الإسلامي والفئة

كيف تتغلب على قلة التركيز؟



من قوانين النجاح التركيز أي أن توجه انتباهك وتركيزك دائماً نحو أهدافك سائراً نحو تحقيق رؤاك وأنه ينبغي أن تضع أفكارك وعواطفك وأفعالك تحت سيطرتك التامة بالتركيز، وان كنت تعمل نحو تحقيق أهدافك وتفقد تركيزك إليك هذه الخطوات:

١ - ينبغي أن تدرك أنك لا تستطيع إلا أن تركز على أمر واحد فقط كل مرة:

إنّ التركيز أقرب إلى شعاع الليزر منه على المصباح الكهربائي فهو قادر على أن يخترق الظلام وينير فكرة واحدة أو عاطفة واحدة أو نشاطاً واحداً أو أمراً واحداً فقط في كل مرة.

٢ - احرص على أن تكون في صحة جيدة وأن تتمتع باللياقة البدنية وأن تكون مفعماً بالطاقة:

يمكن للمتاعب الصحية أن تضعف انتباهك الفوري والدائم والمتواصل وعندما لا تتحلّى بلياقة بدنية ولا تكون مفعماً بالطاقة فإنّ ضعف اللياقة ومشاعر الإرهاق والتعب سوف تستهلك طاقة عقلك وسوف تتركز أفكارك الأساسية على ضرورة الراحة والنوم.

سايلو الرشاي

ان المؤسف عندما يشغل الانسان فكره ويسخر جهده من اجل الكسب المادي الحرام ومن بين هذه الحالات المؤسفة رصدنا هذه الكارثة .

احد اوجه الفساد الاداري والمالي المتفشي في بعض ادارات السايلوات الخاصة بالحنطة والشعير هو من خلال استلام هذه المواد ، حيث ان الحكومة ودعمها منها للفلاح سعرت طن الحنطة ب ٨٥٠ الف دينار والشعير ب ٦٥٠ الف دينار ، ولكن الحنطة المستوردة تصل الى العراق بسعر لا يتجاوز ٤٠٠ الف دينار فيقوم التجار عديمو الورع من محارم الله باستيراد هذه الحنطة وتسليمها الى السايلوات بالاتفاق مع الموظفين العاملين في السايلو على اعتبارها حنطة عراقية فيريحون في الطن الواحد ٤٥٠ الف دينار ، ونحن نحفظ باسم السايلو ومن يتعامل معهم بهذا التعامل المحرم .

هامة

- أشبع ما في الوجود الخيانة ..
- من أعظم أنواع التحدي أن تضحك و الدموع في عيونك..
- أصدق حزن ابتسامة في عين دامعة ..
- إذا خدعك أحدهم مرة فهو مجرم ، و لكن إذا خدعك مرتين فإنك أنت المجرم ..

٣ - حدد بوضوح الأهداف التي تكمل رؤيتك ومقصدك من الحياة:

بدون أهداف محددة تحديداً واضحاً لن يكون هناك اتجاه أو فكرة يمكنك أن تركز عليها .

٤ - تحلّ بالثقة بنفسك وقدراتك: بالثقة تمنح الطاقة للتركيز.

٥ - تحكّم بنفسك جيداً:

عليك أن تملك زمام عقلك بالقوة والدرجة التي تمكنك من السيطرة على فوضى حياتك، رتب أمورك جيداً وكن متوازناً مركزاً وحتماً سيكون للنجاحات تحليق معك.

حكاية النسر

رحيم المياحي



يُحكى أن نسرًا كان يعيش في إحدى الجبال ويضع عشه على قمة إحدى الأشجار، وكان عش النسر يحتوي على 4 بيضات، ثم حدث أن هز زلزال عنيف الأرض فسقطت بيضة من عش النسر وتدرجت إلى أن استقرت في قن للدجاج، وظنت الدجاجات بأن عليها أن تحمي وتعتني ببيضة النسر هذه، وتطوعت دجاجة كبيرة في السن للعناية بالبيضة إلى أن تفقس، وفي أحد الأيام فقست البيضة وخرج منها نسر صغير جميل، ولكن هذا النسر بدأ يتربى على أنه دجاجة، وأصبح يعرف أنه ليس إلا دجاجة، وفي أحد الأيام وفيما كان يلعب في ساحة قن الدجاج شاهد مجموعة من النسور تحلق عالياً في السماء، تمنى هذا النسر لو يستطيع التحليق عالياً مثل هؤلاء النسور لكنه قوبل بضحكات الاستهزاء من الدجاج قائلين له: ما أنت سوى دجاجة ولن تستطيع التحليق عالياً مثل النسور، وبعدها توقف النسر عن حلم التحليق في الأعالي، وآلمه اليأس ولم يلبث أن مات بعد أن عاش حياة طويلة مثل الدجاج.

إنك إن ركنت إلى واقعك السلبي تصبح أسيراً وفقاً لما تؤمن به فإذا كنت نسرًا وتحلم لكي تحلق عالياً في سماء

النجاح فتابع أحلامك ولا تستمع لكلمات الدجاج (الخاذلين لطموحك ممن حولك !) حيث أن القدرة والطاقة على تحقيق

ذلك متواجداً لديك بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى .. واعلم بأن نظرتك الشخصية لذاتك وطموحك هما اللذان يحددان نجاحك من فشلك !

لذا فاسع أن تصقل نفسك، وأن ترفع من احترامك ونظرتك لذاتك فهي السبيل لنجاحك، ورافق من يقوي عزيمتك.

خطر الفراغ على سلوك الشباب



يعد الفراغ ووفرة الوقت لدى الناس - والشباب بصفة خاصة - مشكلة من المشكلات الكبيرة التي يعانون منها، فإن كثيراً من مظاهر الانحرافات السلوكية المختلفة كان الفراغ من أهم الأسباب الدافعة إليها.

إذ إن وفرة الوقت دون عمل أياً كان يوقع صاحبه في أسر الوسواس الشيطانية، والأفكار والهواجس النفسية الخطيرة، فيبدي له من التصورات، والأفكار الجديدة والكثيرة ما لا يمكن أن يحصل له أثناء الانشغال بعمل ما.

والشاب الذي يعيش في جو يملؤه الفراغ القاتل، دون اهتمام من أب أو أم، في مراعاة وضعه النفسي، والعمل على شغل فراغه، فإنه بلا شك يكون تحت أسر الوسواس والأفكار النفسية، وربما سولت له نفسه القيام بعمل من الأعمال القبيحة، كالسرقة، أو إيذاء أحد، أو غير ذلك من مظاهر الانحرافات التي يمكن أن يحدثها الفراغ.

لهذا يحرص الأب على حماية أولاده من الفراغ فيعمل جاهداً على تعليم أولاده القرآن وتحفيظه في البيت أو حلقات التحفيظ في المسجد فإن لها أثراً كبيراً في تغيير سلوك الشباب والقضاء على وقت الفراغ بالإضافة إلى النوادي المفيدة التي تحوي أنشطة مختلفة وعلمية تعمل على تنمية

التفكير والاهتمام بالموهب المختلفة والعمل على صقلها بتوفير كل ما يلزم لذلك، ولا ننسى إشغال ما تبقى من يومهم بما ينفعهم من النشاطات الثقافية والرياضية المختلفة، وبالتالي لا يكون هنالك وقت فراغ للانحراف أو الجبر إلى أعمال لا يحمد عقبها.

بريد الأحرار



اقتراح الى جوازات كربلاء..

عملية دفع رسوم الجواز (٢٥ الف دينار) من خلال إصدار صك مصدق باسم المديرية من المصارف العراقية عملية فيها كثير من السلبيات منها تأخير ترويج المعاملة ودفع رسوم اصدار الصك وبعد المصارف عن مديرية الجوازات كما ان الخطابات الإدارية الحسابية بين المصرف والجوازات وبقية الدوائر ذات العلاقة بخصوص تصفية الحسابات فيها كثير من التعقيد والتأخير الذي لا مبرر له اقترح:
لو يتم دفع المبلغ في دائرة الجوازات وبوصل رسمي بعد انجاز المعاملة وقبل تسليم الجواز وهذا يساعد على سهولة انجاز المعاملة ويقضي على كثير من (الروتينات).

'حديثي قدسي'! تقسره الأبدان

تتجلى عظمة الخالق .. في الحديث القدسي الجليل قال سبحانه وتعالى: (يا بن آدم جعلتك في بطن أمك . وغشيت وجهك بغشاء لثلا تنفر من الرحم .. وجعلت وجهك إلى ظهر أمك لثلا تؤذيك رائحة الطعام وجعلت لك متكأ عن يمينك و متكأ عن شمالك فأما الذي عن يمينك فالكبد .. وأما الذي عن شمالك فالطحال .. وعلمتك القيام والقعود في بطن أمك .. فهل يقدر على ذلك غيري ؟ فلما أن تمت مدتك . وأوحيت إلى الملك بالأرحام أن يخرجك فأخرجك على ريشة من جناحه . لا لك سن تقطع ... و لا يد تبطش ... و لا قدم تسعى .. فأنبعث لك عراقان رقيقان في صدر أمك يجريان لبنا خالصا . حاران في الشتاء و باردان في الصيف . وألقيت محبتك في قلب أبويك .

فلا يشبعان حتى تشبع ... و لا يرقدان حتى ترقد .. فلما قوي ظهرك و أشدت أزرک . بارزتني بالمعاصي في خلواتك .. و لم تستح مني . و مع هذا إن دعوتني أجبك (و إن سألتني أعطيتك .. و إن تبت إلي قبلتك

الشيخ الدكتور احمد الوائلي خلال مناقشته اطروحة الدكتوراه في القاهرة سنة ١٩٧٢م



• الشيخ حبيب الكاظمي

حكمة سلب النعم

إن الله عز وجل أكرم من أن يسلب النعمة التي وهبها لعبده ، فإن ذلك خلاف شأن الكريم الذي بيده خزائن كل شيء ، إذ ما الموجب لأن (ينقص) الرب الغني ، عيش عبده الفقير بسلب النعم ، بعد أن أذاقه حلاوتها .. نعم إن من الممكن وقوع ذلك السلب في حالتين ، الأولى : (التعويض) بما هو خير له ، وإن لم يتحقق ذلك التعويض في هذه الحياة الدنيا ، والثانية : (إتيان) العبد بما يوجب سلب تلك النعمة من الذنوب الماحقة ، وبالتالي تجتمع عليه مصيبتان: مصيبة فقدان النعم ، ومصيبة فقدان العوض .. وقد ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال : إن الله قضى قضاءً حتماً ، لا ينعم على عبد بنعمة فسلبها إياه ، حتى يحدث العبد ذنباً يستحق بذلك النعمة البحار- ج٣٣ ص٣٤.

الحجامة أم التبرع بالدم!

رياض جاسم حياوي



قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (دواء الدم الحجامة) البحار/ج٥٩ ص١٢٧.

كثيرا ما يتراءى للبعض ان التبرع بالدم مكمل للحجامة وانه يقوم بالعمل نفسه، إذا كان في جسم كل إنسان دم

سليم نافع، ودم سيئ ضار، فلماذا

يخرج من جسمه الدم النافع ويترك الضار، ولكنه إذا احتجم فخرج الدم ذو الخلاط والترسبات الضارة، فتتم بعد ذلك عملية الاستبدال مباشرة من الأوردة إلى موضع الحجامة عن طريق الشرايين والشعيرات الدموية، فبذلك يكون قد تبرع الشخص لنفسه ويكون هذا الدم مستعدا لاستقبال أخلاط جديدة كانت موجودة في الدم الرئيسي لم تجد لها مخرج وما هي إلا أيام قليلة فيقوى الجهاز المناعي وتقوى الدورة الدموية ويرتفع الهيموغلوبين وترتفع نسبة الحديد، وتنشط الغدد اللمفاوية، ولا بأس أن التبرع بالدم لإنقاذ إنسان أما أن يكون التبرع بحجة صحي فكلا، فإن في الحجامة ما يغنينا عن التبرع وان كان التبرع بالدم أشبه بالفصد نوعاً ما.

وهنا أحب أن أشير بان هناك أجهزة خاصة لعمل الحجامة متوفرة في المداخر والصيدليات ويؤكد الأطباء والمتخصصون بعمل الحجامة بضرورة أن يكون لكل شخص جهاز خاص به لمنع انتقال الأمراض لأن التي تنقل عن طريق الدم منها كثيرة جداً وخطيرة.

اللهم!.. ارزقنا بالألف ألفة،
وبائباء بركة، وبائتاء توبة،
وبالجسيم جملاً، وبالحاء حكمة،
وبالدال دليلاً، وبالذال ذكاء،
وبالراء رحمة، وبالزاي زهداً،
وبالسين سعادة، وبالشين شفاء،
وبالضياء ضياء، وبالحطاء طاعة،
وبالحظاء حظراً، وبالعين علماً،
وبالغين غنى، وباللام لطفاً،
وبالميم موعظة، وبالثون نوراً،
وبالبهاء هداية، وبالواو وداً،
وبالباء يقيناً بالله.

هل تساءلت يوماً...؟؟

ماذا كان سيحصل لو...

- ماذا لو أعطيناه لأطفالنا كهديّة؟؟
- ماذا لو استخدمناه عند السفر؟؟
- ماذا لو لجأنا إليه عند الحالات الطارئة؟؟
- هذا أمر يجعلك تتساءل..... أين هو مصحفى(!!)
- وايضا...على عكس هاتفك.
- لا داعي لأن تخاف على قرآنك من الانقطاع.
- " اللهم لا تجعلنا من القوم الذين اتخذوا هذا القرآن مهجوراً " ، و « قال الرسول يارب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً » ، (الفرقان/ ٣٠) .
- ماذا لو كان سيحصل لو... في حقائبنا وجيوبنا؟؟
- ماذا لو حملناه معنا أينما نذهب... في حقائبنا وجيوبنا؟؟
- ماذا لو قلبنا في صفحاته عدة مرات في اليوم؟؟
- ماذا لو عدنا لإحضاره في حال نسيناه؟؟
- ماذا لو استخدمناه للحصول على الرسائل النصية؟؟
- ماذا لو عاملناه كما لو اننا لا نستطيع العيش بدونها؟؟

مشروع توسعة الحائر الحسيني

